



جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

أهمية قائمة التدفقات النقدية في التحليل المالي

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز - غرب - (عين الدفلى)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبة :

● -عثماني جمانة بلقيس

● -شمالل كوثر

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

- أ / نبيل قبلي (أستاذ محاضر "ب" جامعة خميس مليانة) رئيسا
- أ / حمزة جيلالي تومي (أستاذ محاضر "ب" جامعة خميس مليانة) مقرر
- أ / إبراهيم شيخ التهامي (أستاذ محاضر "أ" جامعة خميس مليانة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021



جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

أهمية قائمة التدفقات النقدية في التحليل المالي

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز - غرب - (عين الدفلى)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبة :

● -عثماني جمانة بلقيس

● -شمالل كوثر

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

- أ / نبيل قبلي (أستاذ محاضر "ب" جامعة خميس مليانة) رئيسا
- أ / حمزة الجبالي تومي (أستاذ مساعد "ب" جامعة خميس مليانة) مشرفا
- أ / إبراهيم شيخ التهامي (أستاذ محاضر "أ" جامعة خميس مليانة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021



إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يعود الفضل في إتمام هذا العمل إلى الله سبحانه و تعالى و بعده اهديه إلى الحبيب المصطفى
محمد صلى الله عليه و سلم

إلى أعلى إنسانين في الوجود إلى من رضاها أعلى ما أرجو "والدتي ووالدي" إلى من قال فيهما
الرحمان

"و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أختي "وحيديتي"

و إلى صديقاتي

جمانة - بلقيس

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهدي هذا العمل الى :

عائتي

أصدقائي

كوثر

الشكر

الحمد لله ... الحمد لله عز و جل على عونہ لنا ونشكره على فضله
فهو المعان و المستعان وهو الذي وفقنا لانجاز هذا العمل و إتمامه

ونتقدم بالشكر الجزيل مصداقا لقوله تعالى

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

إلى الأستاذ الفاضل حمزة جيلالي تومي

الذي تكرم بقبول الإشراف على بحثنا هذا و توجيهنا و متابعة

عملنا برأيه السديد و نصائحه القيمة وفقه الله

كما لانسى التقدم بخالص الشكر و العرفان بالجميل للذين قدموا

لنا المساعدة في المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء و الغاز وعلى

رأسهم عمران رياض

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

شكرا جزيلا

جمانة بلقيس* كوثر

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع اعداد و تحليل قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية لمؤسسة محل الدراسة وهي شركة توزيع الكهرباء و الغاز فرع عين الدفلى ، وهذا من خلال اعداد قائمة التدفقات النقدية التي هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة وخارجة ، وتهدف الى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية و ما يعادلها ، وحسب المعيار المحاسبي رقم 7 قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها الى ثلاث أنشطة رئيسية : تشغيلية و استثمارية وتمويلية ، وقد نص هذا المعيار على ان يتم اعداد هذه القائمة وفق طريقتين الطريقة المباشرة و الطريقة الغير مباشرة .

وقد توصلنا من خلال دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع غرب وحدة عين الدفلى الى انه يمكن الحصول على صافي التدفقات النقدية سالبا بالرغم من ربح النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق صافي تدفقات نقدية موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة، وبالتالي ضرورة اعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية الى أهمية المعلومات المفيدة للحكم عن الوضعية المالية للمؤسسة لمستخدمي القوائم المالية .

الكلمات المفتاحية: معايير المحاسبة الدولية ، قائمة تدفقات نقدية ، تدفقات نقدية تشغيلية ، تدفقات نقدية استثمارية ، تدفقات نقدية تمويلية ، تحليل قائمة تدفقات نقدية

Résumé :

Cette étude porte sur la préparation et l'analyse de l'état des flux de trésorerie selon les normes comptables internationales d'un établissement L'étude, qui est la société de sonalgaz distribution de Ain defla Cela se fait à travers la préparation du tableau des flux de trésorerie, qui est une liste des sources de rentrées et de sorties de fonds, Et vise à fournir des informations aux utilisateurs des états financiers sur les changements de trésorerie Conformément à la Norme comptable n ° 7, le tableau des flux de trésorerie devrait être classé en trois catégories Cette norme stipule que cette liste est préparée de deux façons : la méthode directe et la méthode indirecte.

Dans l'étude de cas de l'établissement de sonalgaz , nous avons identifié l'unité commerciale comme étant capable de vérifier qu'elle peut être Le cash-flow net est négatif malgré le bénéfice du résultat comptable de l'institution et vice versa La Société peut réaliser des flux de trésorerie nets positifs malgré la perte du résultat comptable de la Société , Et donc la nécessité de préparer et d'analyser la liste des flux de trésorerie à l'importance de l'information utile pour juger de la situation financière de l'institution aux utilisateurs des états financiers.

Mots-clés: Normes comptables internationales, tableau des flux de trésorerie, flux de trésorerie d'exploitation, flux de trésorerie d'investissement, flux de trésorerie, analyse des flux de trésorerie.

الفهرس

	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	فهرس محتويات
	قائمة الأشكال و الجداول
	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية والتحليل المالي	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي
06	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
06	الفرع الأول: تعريف التحليل المالي
07	الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي
07	المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي وخطوات المتبعة فيه
07	الفرع الأول: أهداف التحليل المالي
08	الفرع الثاني: الخطوات المتبعة في التحليل المالي
09	المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي ونتائجه
09	الفرع الأول: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي
10	الفرع الثاني: نتائج التحليل المالي
12	المبحث الثاني : الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية
12	المطلب الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية
12	الفرع الأول: تعريف قائمة التدفقات النقدية
13	الفرع الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية
13	المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي السابع
13	الفرع الأول: تعريف المعيار المحاسبي الدولي السابع

14	الفرع الثاني: هدف المعيار المحاسبي الدولي السابع
14	الفرع الثالث: نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع
15	الفرع الرابع: مصطلحات المعيار المحاسبي الدولي السابع
16	الفرع الخامس: عرض قائمة التدفقات النقدية
16	المطلب الثالث: أهداف ومكونات قائمة التدفقات النقدية
16	الفرع الأول: أهداف قائمة التدفقات النقدية
16	الفرع الثاني: مكونات قائمة التدفقات النقدية
19	المبحث الثالث: الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت الموضوع
19	المطلب الأول: عرض الدراسات المحلية
21	المطلب الثاني: عرض الدراسات الأجنبية
21	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة «القيمة المضافة»
24	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز-غرب- (عين الدفلى)	
26	تمهيد
26	المبحث الأول: الإطار العام لشركة توزيع الكهرباء والغاز-غرب-
26	المطلب الأول: نشأة و تعريف شركة توزيع الكهرباء والغاز-غرب-(عين الدفلى)
29	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء والغاز-غرب-(عين الدفلى)
32	المطلب الثالث: أهداف ووظائف شركة توزيع الكهرباء والغاز-غرب-(عين الدفلى)
34	المبحث الثاني: آليات تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية
34	المطلب الأول: مصادر معلومات قائمة التدفقات النقدية
39	المطلب الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة.
39	الفرع الاول : حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
40	الفرع الثاني : حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
41	الفرع الثالث : حساب صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل

41	الفرع الرابع : الشكل النهائي لقائمة التدفقات النقدية
43	المطلب الثالث: أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية
44	المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لشركة توزيع الكهرباء والغاز-غرب-(عين الدفلى) باستخدام قائمة التدفقات النقدية
44	المطلب الأول: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المالية
44	الفرع الأول: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المالية
50	الفرع الثاني: تحليل الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن
53	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية باستخدام المؤشرات و النسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية
53	الفرع الأول: تقييم جودة و نوعية أرباح المؤسسة
54	الفرع الثاني: تقييم جودة السيولة
55	الفرع الثالث: تقييم السياسة المالية للمؤسسة
56	المطلب الثالث: التعليق على النتائج و اقتراح الحلول المناسبة
56	الفرع الأول: التعليق على النتائج
56	الفرع الثاني: اقتراح الحلول المناسبة
58	خلاصة
60	الخاتمة
63	المراجع
66	الملاحق

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
30	الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء و الغاز غرب (عين الدفلى)	01

قائمة الأشكال والجدول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36	أصول ميزانية 2021 لشركة سونلغاز	01
37	خصوم الميزانية لشركة سونلغاز	02
38	جدول حسابات النتائج	03
41	قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة	04
45	حساب السيولة العامة	05
45	حساب نسبة قابلية السداد	06
46	حساب نسبة قابلية السداد	07
46	حساب السيولة الفورية	08
47	حساب معدل دوران الأصول المتداولة	09
47	حساب نسبة التمويل الدائم	10
48	حساب نسبة التمويل الذاتي	11
48	حساب نسبة التمويل الخارجي	12
49	حساب المردودية المالية	13
49	حساب المردودية الاقتصادية	14
50	حساب رأس المال العامل الصافي (من أعلى الميزانية)	15
50	حساب رأس المال العامل الصافي (من أسفل الميزانية)	16
51	حساب رأس المال العامل الخاص	17
51	حساب رأس المال العامل الإجمالي	18
52	حساب رأس المال العامل الأجنبي	19
52	حساب احتياجات رأس المال العامل	20
53	حساب الخزينة	21
53	حساب مؤشرات تقييم جودة ربحية شركة توزيع الكهرباء و الغاز	22
54	حساب مؤشرات تقييم جودة سيولة شركة توزيع الكهرباء و الغاز	23
55	حساب مؤشرات تقييم السياسات المالية لشركة توزيع الكهرباء و الغاز	24

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	العناوين
66	الملحق رقم 01: أصول الميزانية
67	الملحق رقم 02: خصوم الميزانية
68	الملحق رقم 03: حساب جدول النتائج
69	ملحق رقم 04: جدول تدفقات النقدية

مقدمة

مقدمة :

شهد التحليل المالي عدة تطورات كبيرة وإدخال أدوات تحليلية متنوعة تتماشى مع التقدم الذي شهدته الساحة الاقتصادية، والذي أصبح يساهم بشكل فعال في تفسير مجريات الأحداث الاقتصادية بالمؤسسات وصياغة التوصيات لمستخدمي المعلومات لاتخاذ قرارات استثمارية رشيدة. من خلال استخدام قوائم مالية جديدة تعتمد على الأساس النقدي إلى جانب القوائم المالية التقليدية المعدة وفقا لمبدأ الاستحقاق،

ونظرا لان القوائم المالية التقليدية تعد وفقا لمبدأ الاستحقاق وتعاني من قصور في بعض الجوانب مما يجعلها عائقا أمام مستخدميها في الحصول على معلومات أكثر فاعلية وتوفير مستوى مناسب وعادل من الإفصاح وبسبب حاجة العديد من مستخدمي المعلومات التي تعد وفق الأساس النقدي فقد أدت البحوث والدراسات المحاسبية والتي أشرفت عليها منظمات مهنية محاسبية الى إلزامية وجود معايير محاسبية دولية تضبط المؤسسات باستخدامها و من بين هذه المعايير المعيار المحاسبي السابع المتعلق بقائمة التدفقات النقدية . كما تلعب هذه الأخيرة دورا هاما لتحديد الوضع المالي للمؤسسة من خلال النسب و المؤشرات التي توفرها عن طريق الأساليب والأدوات المناسبة ومن أهمها نسب الجودة السيولة والربحية. و منه يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة؟

الأسئلة الفرعية:

وللوصول لإجابة على هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع باقي القوائم المالية؟
- كيف يمكن معرفة الوضعية الحقيقية لمؤسسة سونلغاز -عين الدفلى-؟

فرضيات الدراسة:

• تكمن أهمية قائمة التدفقات النقدية في كونها تعد على أساس النقدية و ليس كباقي القوائم التي تعد على أساس الاستحقاق.

• يمكن معرفة الوضعية المالية الحقيقية لمؤسسة سونلغاز من خلال تحليل المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية و تحليل النسب المالية .

أسباب اختيار الموضوع :

أ. الأسباب الموضوعية:

- طبيعة الموضوع و أهميته البالغة التي اكتسبتها قائمة التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة .
- محاولة معرفة كيف يساهم التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية في الإطلاع على الوضعية المالية للمؤسسة.

ب. الأسباب الذاتية:

- اهتمام شخصي بالإطلاع على كل ما هو جديد و متعلق بالنظام المحاسبي المالي .
- كون الموضوع له علاقة بتخصصنا الدراسي.



أهمية الدراسة:

• معرفة قائمة التدفقات النقدية وفقا للنظام المحاسبي المالي و متطلبات المعايير المحاسبية الدولية كونها قائمة حديثة التطبيق والوجود في الجزائر .

■ تبيان الدور المهم الذي تقوم به قائمة التدفقات النقدية من خلال تزويد المساهمين والإدارة بالمعلومات اللازمة حول السيولة والوضع المالية للمؤسسة ومدى مرونتها حيث تعتبر هذه القائمة مؤشر جيد لمصداقية الربح للمؤسسة.

■ تأكيد دور قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات لمستخدمي البيانات الحسابية لا يمكن الحصول عليها باللجوء الى قوائم أخرى.

أهداف الدراسة:

• التعرف على التحليل المالي و الإطار المستفيدة منه و الأدوات المستخدمة في ذلك.

• التعرف على قائمة التدفقات النقدية كأحد أهم القواعد المالية وتوضيح أهميتها.

• التعرف على أساليب إعداد قائمة التدفقات النقدية.

• إبراز كيفية وأهمية تحليل الوضع المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية والنسب المشتقة من طرف قائمة التدفقات النقدية. والنسب المشتقة.

مجال وحدود البحث:

سلطنا الضوء في هذا البحث على تحليل الجانب المالي لمؤسسه سونلغاز مديره عين الدفلى بالاعتماد على قوائم ماليه كالميزانية جدول حساب النتائج و جدول التدفقات النقدية لسنة 2020 - 2021 باستخدام النسب المالية والنسب المشتقة منه ومدى مساهمتهم في معرفه وضعيه المؤسسة والكشف عن الانحرافات.

منهج البحث:

قمنا في هذه الدراسة بالاستناد على المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدنا في الجانب النظري على الأسلوب الوصفي كأسلوب مناسب لعرض وتقديم مختلف في المعلومات المحاسبية التي لها علاقة بالموضوع أما من الجانب التطبيقي قمنا بالاعتماد على الأسلوب التحليلي من اجل التعمق في مختلف جوانب الموضوع لتدعيم الدراسة النظرية.

هيكل البحث:

محاولة للإمام بمختلف جوانب الموضوع سنعتمد على تقسيم الدراسة الى فصلين:

الفصل الأول بعنوان الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية و التحليل المالي و يحتوي على ثلاث مباحث'

المبحث الأول متعلق بالإطار النظري للتحليل المالي أهدافه الخطوات المتبعة فيه الأطراف المستفيدة منه ونتائجه' أما المبحث الثاني الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية يتم التعرف فيه على ماهيتها وأهدافها ومكونات القائمة معا الإشارة الى المعيار المحاسبي الدولي السابع' أما المبحث الأخير يتضمن الدراسات السابقة المحلية والأجنبية وأوجه التشابه بينها وبين دراستنا الحالية والقيمة المضافة للبحث .

أما الفصل الثاني فهو دراسة حاله مؤسسه سونلغاز مديره عين الدفلى سيقسم هذا الفصل بدوره الى ثلاث مباحث . نستهلها بتقديم عام لمديرية سونلغاز عين الدفلى ثم نتطرق الى آليات تحليل الوضع المالية للمؤسسة من



خلال قائمه التدفقات النقدية بما فيها مصادر معلومات قائمه التدفقات النقدية وكيفية إعدادها بالطريقة المباشرة وأهميه النسب المشتقة منها في حين المبحث الأخير خصص لتحليل الوضعية المالية لمؤسسه سونلغاز عين الدفلى باستخدام المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية والنسب المالية مع التعليق على النتائج واقتراح الحلول الملائمة .

صعوبات البحث:

لقد واجهتنا أثناء إعداد هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات أهمها صعوبة إجراء الدراسة الميدانية نظرا لعدده أسباب منها :

- سرية المعلومات في بعض المؤسسات بالإضافة الى استخدام برامج خاصة في إعداد قائمه التدفقات النقدية وهذا الأمر الذي يجعل من الصعب قراءه وتحليل المعلومة.
- عدم تقديم المساعدة من طرف العاملين بالمؤسسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية والتحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي المستند على الطرائق والأساليب العلمية احد الوسائل التي تستخدمها المشاريع الاقتصادية في قياس مقدرتها على المواصلة في الحياة الإنتاجية وتوسيع حجم نشاطها، من خلال إيجاد التناسق بين إمكانيات المشروع المادية والمالية و استخدامها استخداما امثلا يحقق أعلى جوده في الإنتاج بأقل جهد ونفقه، وتعد القوائم المالية من أهم المصادر الداخلية للبيانات المالية اللازمة للتحليل المالي . كما تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية في وقتنا الحالي وذلك لما تحتويه من معلومات عن الأنشطة الرئيسية المتمثلة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية كما أنها تقدم بيانات توضح النقد في المؤسسة وهل يمكنها هذا النقد من سداد التزاماتها قصيرة وطويلة الأجل علما بان هذه المعلومات تفيد بشكل كبير أصحاب المصلحة من مساهمين ومستثمرين وغيرهم . لذلك ارتأينا تقديم هذا الفصل وفق ثلاث مباحث :

- المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي.
- المبحث الثاني : الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية.
- المبحث الثالث : الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت الموضوع.

المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات المالية الاقتصادية 'لأنه ضرورة تملئها متطلبات التخطيط السليم، وعاده فان عمليه التحليل المالي عبارة عن دراسة تفصيلية تحليليه للبيانات والقوائم المالية لمعرفة مدلولاتها وأسباب ظهورها، حيث يضمن هذا المبحث على ثلاث مطالب:

- ماهية التحليل المالي
- أهداف التحليل المالي والخطوات المتبعة فيه.
- الأطراف المستفيدة منه ونتائجه.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم التقنيات التي تعتمدھا المؤسسة في تقييم أدائها المالي وتحديد نقاط القوة والضعف في مركزھا المالي، وذلك من خلال تحليل مختلف المعلومات والبيانات المالية وتفسير النتائج المتحصل عليها بما يسمح لها بمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة وقدرتها الحالية والمستقبلية على تحقيق الأرباح والنمو والاستمرارية.

الفرع الأول: تعريف التحليل المالي:

وردت العديد من التعاريف التي حولت تحديد مفهوم لوظيفة التحليل المالي، والتي سنحاول إبراز بعض منها فيما يلي:

1- هو عبارة عن عملية يتم من خلالها تبيان مواجهة القوة ومواجهة الضعف لدى الشركات من خلال دراسة تحليلية للقوائم المالية لدى الشركة.¹

2- هو الوسيلة الهادفة إلى تحديد مجموعة من العلاقات أو المقاييس على شكل نسب مالية أو اتجاهات تلخص أنشطة المشروع التشغيلية الاستثمارية والتمويلية كما تظهرها القوائم المالية ومصادر المعلومات الأخرى مع شرحها و تفسيرها ووضعها في خدمة قرارات الجهات ذات العلاقة.²

3- التحليل المالي هو عبارة عن الأساليب والطرائق الإحصائية و الرياضية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات المالية و الكشوف المحاسبية من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور، والتحليل المالي هو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات³

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية الى معلومات تستخدم كأساس لاتخاذ قرارات، باستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، بهدف تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة ومعالجة النقص.

¹ - عطالله علي الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبى للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص.109

² - محمد تيسير الرجبى، تحليل القوائم المالية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، ص.7.

³ - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، 2015، ص.10.

الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي:

تتبع أهمية التحليل المالي باعتباره احد مجالات المعرفة الاجتماعية، التي تهتم بدراسة القوائم المالية بشكل تحليلي مفصل، ويوضح العلاقات بين هذه القوائم و التغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة زمنية محددة أو فترات زمنية متعددة إضافة الى توضيح حجم هذا التغير على الهيكل المالي العام للمنشأة، و بالتالي يساعد في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية، ويمكن القول أن أهمية التحليل المالي تتدرج في النقاط التالية:

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، و تشغيلها من ناحية أخرى؛
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو؛
- التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة.¹
- يعتبر أحد مهام المدير المالي في المنشآت المختلفة، ويساعده في أداء مهامه بشكل فعال.
- تستخدمه الجهات المسؤولة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية لعملائها حيث يوضح مدى قدرة العملاء على الوفاء بالتزامها المترتبة على التسهيلات الائتمانية المختلفة.
- يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة سواء كانت في منشآت تجارية أو صناعية أو خدمية أو غيرها، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة.

- يساعد في توسيع مستقبل الوحدات الاقتصادية من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال المتعلقة بها من ربح وخسارة وبالتالي معرفة الإجراءات المناسبة الواجب اتخاذها لحماية هذه الوحدات الاقتصادية من الإفلاس وإنقاذ الملاك من الملاك من خسائر محتملة.²

المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي والخطوات المتبعة فيه

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة ، وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات المالية ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك بقصد تحديد نقاط القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة بعد إتباع الخطوات السليمة داخل المؤسسة.

الفرع الأول: أهداف التحليل المالي

تختلف أهداف التحليل المالي مؤسسة إلى أخرى، كما تختلف حسب المحلل المالي سواء كان تحليلاً خارجياً (المتمثل في البنوك، رجال الأعمال، مصلحة الضرائب) أو داخلياً على مستوى المؤسسة ككل، لذا يمكن للمحلل المالي أن يصل إلى الأهداف التالية من خلال عملية التحليل.

¹- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، الدار الأبجدية للنشر والتوزيع، فلسطين 2008 ص3.

²- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق، الأردن، 2004، ص24-25.

1- أهداف الداخلية.¹

- البحث عن شروط التوازن المالي وقياس مردودية الأموال المستثمرة.
- معرفة المركز المالي للمؤسسة و التنبؤ بالأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية.
- الحكم على مدى صلاحية السياسات المالية و التشغيلية للفترة تحت التحليل (إعطاء حكم على التسيير المالي).
- تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة.
- إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة، لفهم مدلولاتها أو محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بالكميات والكيفيات التي هي عليها مما يساعدنا على لاكتشاف نقاط القوة و الضعف فيها.
- تنظيم ووضع المعلومات المتوصل إليها للاستفادة منها في الرقابة العامة لنشاط المؤسسة، وجعلها كأساس للتقديرات المستقبلية مثل الميزانية التقديرية.
- توفير المعلومات والبيانات لسياسة المؤسسة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية (قرارات الاستثمار، اتجاه الأرباح وتغيير رأس المال، الاختيار بين وسائل التمويل و سياسة القروض).

2-الأهداف الخارجية

- تعتمد البنوك على التحليل المالي في اتخاذ القرارات الخاصة بالإقراض أين يطلب من المؤسسة تقديم تقارير عن سيولتها لغرض معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها.
- مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع وإظهار نقاط القوة والضعف.
- تقييم جدوى الاستثمارات في المؤسسة.
- تقييم النتائج المالية للمؤسسة حيث بواسطتها يمكن تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة.

الفرع الثاني: الخطوات المتبعة في التحليل المالي.

- يمر التحليل المالي بمجموعة من الخطوات وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه² ويتفق معظم الباحثين في التحليل على أن خطواته هي:
1. تحقيق هدف التحليل المالي بدقة: من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف لذي ينبغي الوصول إليه، ومدى أهمية هذا الهدف وتأثيره، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى فنجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.
 2. تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي: في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.
 3. اختيار أسلوب التحليل المناسب: تتعدد أساليب التحليل المتاحة أمام المحلل، منها استخدام أسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل المناسب.

¹- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير (التحليل المالي)،الدار المحمدية العامة، الجزائر، 1999،ص11.

²- ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره،ص135-136.

4. إعادة تبويب القوائم لتلائم التحليل المختار: في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تستعمل عملية التحليل' وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرايته، والتي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية' وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.
5. التوصل إلى الاستنتاجات: تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي في إبداء رأي فني محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.
6. صياغة التقارير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر لاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها.

المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي ونتائجه.

تتعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي، وتسعى كل جهة منها إلى الحصول على إجابات ملائمة حول مجموعة الأسئلة التي تمس مصالحها، وعلى المحلل المالي مراعاة متطلبات الجهات المستفيدة و كفاءتها عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات لفهم مدلولاتها واقتراح إجراءات مالية على المؤسسة تسمح باستثمارها و التحسن أكثر إذا أمكن ويمكن أن نستخلص نتائج تختلف حسب وضعية المحلل بالنسبة للمؤسسة خارجي أو داخلي.

الفرع الأول: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

إن الدور الفعال الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية الوضعية المالية للمؤسسة جعله محط الاهتمام لكثير من الأطراف المتعاملة مع المؤسسة نظرا لأنه يعمل على وصف كلي لزمته المالية ووضعيته خلال الدورة الاستغلالية و تتلخص الأطراف المهمة به في:

1- الأطراف الداخلية: و نذكر أهمها:¹

- إدارة المؤسسة: حيث تهتم بشكل كبير بالمركز المالي للمؤسسة وتعتبر من بين أكثر الأطراف حرصا على استمرارية حياة المؤسسة، حيث تستعين بهذه التقنية التي تمكنها من تحليل المركز المالي للمؤسسة وكذلك تقديم تقارير حول الوضعية المالية للمؤسسة، وتستعمل التحليل المالي كأداة في التخطيط السليم في المستقبل .
- العاملون في المؤسسة: وهم من بين الأطراف ذات المصلحة في المشروع، يفيدهم في معرفة المركز المالي للمشروع الذي ينتمون إليه والتأكد من سلامة إدارة الأموال والتي قد يكون له اثر كبير على التغيير في الأجور وكذلك مناصب العمل .
- المساهمون: يهتم المساهمون في الوحدة الاقتصادية بصفه أساسية بالعائد على الأموال المستثمرة الحالية والمستقبلية وسلامة الاستثمارات في المشروع لذلك يفيد التحليل المالي المساهم في معرفه وتقييم هذه الجوانب .

2-الأطراف الخارجية: تشمل:²

- الدائنون: إن الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة بالمشروع أو المحتمل شرائه للسندات المصدرة أو اكتتاب في القرض الجديد و إقراض أو بصدد إقراض الأموال للمؤسسة وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسات مالية

¹ - عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية، الدارة الجامعية، جامعة الإسكندرية مصر، 1990، ص69

² - صادق الحسنى، التحليل المالي المحاسبي، دار المجد للنشر، عمان، الأردن، 1998، ص128.

لذلك يهتمون بصفة عامة بالتعرف على مدى إمكانية المشروع الوفاء بالقروض لمدة أكثر من سنة فيهتم المقرض بالتأكد من إمكانية سداده لهذا الالتزام في الأجل الطويل.

• **الموردون:** يهتم الموردون بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه أو استقرار الأوضاع المالية له، فالعمل من الناحية العملية مدين للمورد ويعني دراسة وتحليل مديونيته في دفاتر المورد وتطور هذه المديونية وعلى ضوء ذلك يقرر المورد ما إذا كان يستمر في التعامل معه أو يخفض هذا التعامل .

• **العملاء:** باستخدام البيانات التي ينشرها المورد وكذلك منافسيه يمكن للعمل معرفة ما إذا كانت الشروط التي يتحصل عليها خاصة في فترة الائتمان مماثلة لما تمنح في غيره وتتطابق مع فترة الائتمان التي يمنحها هو لعملائه وتتم هذه المقارنات باستخدام القوائم المالية بحساب .

• **الهيئات الرقابية:** تستخدم هذه الأجهزة التحليل المالي لدراسة نتائج الخطة السابقة باعتبار ذلك خطوة لإعداد خطة جديدة، وتتخذ التحليل المالي كأداة فعالة باعتباره وسيلة من وسائل الرقابة على الأداء والمساعدة في التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في الوحدة الاقتصادية .

• **مصلحة الضرائب:** تهتم هذه المصلحة بالتحليل المالي بشكل واضح للحصول على المعلومات المتعلقة بالنتائج المحققة، وبالتالي تحديد الوعاء الضريبي بشكل صحيح إذ كلما كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة تكون ضمانته للدفع .

الفرع الثاني: نتائج التحليل المالي

تختلف نتائج التحليل المالي حسب وضعية المحلل للمؤسسة داخلي أو خارجي

1- نتائج التحليل الخارجي:

- تقديم ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي .
- تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحدد الأرقام الخاصة للضرائب .
- تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج الضرائب .
- الموافقة أو الرفض لعقد قرض عند تقييم تقديم المؤسسة طلباً للقرض من البنك.
- اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستغلالية للمؤسسة¹
- مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع المؤسسات نفس القطاع وإظهار أحسنها وإضعافها.

2- نتائج التحليل الداخلي

يمكن للمحلل المالي الداخلي أن يصل الى النتائج التالية حسب الهدف من تحليله

- إعطاء حكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل .
- الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والإنتاجية والتمويلية والتوزيعية للفترة تحت التحليل.
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية مثلاً.

¹ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 12-13.

- اتخاذ قرارات حول الاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.
- وضع المعلومات المتوصل إليها للاستفادة منها في المراقبة العامة لنشاط المؤسسة.
- وضع النتائج المتوسط إليها كأساس للتقديرات المستقبلية لوضع البرامج.
- إعطاء أحكام على مدى التوازنات المالية في المؤسسة وعلى المردودية فيها¹.

¹ - ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 12-13.

المبحث الثاني: الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية

تعد المعلومة المالية الركيزة الأساسية التي يستند إليها في اتخاذ القرارات، ونظرا لأن القوائم المالية التي تعرض هذه المعلومات يتم إعدادها في صورة مجملته ومطلقة للأغراض العامة، فتصبح ذات معنى أكبر إذا ما تم تصنيفها وترتيبها بشكل يكشف أهميتها النسبية، فهنا نجد قائمة التدفقات النقدية التي لها أهمية خاصة من الجانب النقدي على غرار القوائم المالية الأخرى وذلك من خلال هذا المبحث و تقسيمه إلى ثلاث مطالب:

- المطلب الأول : ماهية قائمة التدفقات النقدي
- المطلب الثاني : المعيار المحاسبي الدولي السابع
- المطلب الثالث : أهداف قائمة التدفقات النقدية ومكوناته

المطلب الأول : ماهية قائمة التدفقات النقدية.

تعد قائمة التدفقات النقدية خلاصة لجهود و دراسات متعددة حيث أصبحت الآن تمثل إحدى الركائز المهمة التي يتم الاعتماد عليها في فهم نشاطات المؤسسة لذلك سنسلط الضوء في هذا المطلب على تعريفها و إبراز أهميتها.

الفرع الأول: تعريف قائمة التدفقات النقدية.

تعرف قائمة التدفقات النقدية على أنها "قائمة تعرض المتحصلات النقدية (المقبوضات) والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية من ثلاثة أنشطة هي أنشطة التشغيل وأنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل لمؤسسة اقتصادية خلال فترة زمنية محددة بصورة تؤدي الى توفيق رصيده النقدية في أول الفترة وآخر الفترة".¹

وعرفها النظام المحاسبي المالي الذي سماها جدول سيولة الخزينة بأنها "جدول يهدف الى إعطاء لمستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية"²

وعرفت أيضا على أنها" من أهم القوائم المالية اللازم تحليلها للتعرف على الوضع المالي للمؤسسة حيث تظهر هذه القائمة المتحصلات النقدية للمؤسسة صافي التغيير في أرصدها النقدية مع بيان مصادر وأوجه تلك المتحصلات والمدفوعات".³

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء مفهوم شامل لقائمة التدفقات النقدية :وهي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والتي هي إلزامية في إعدادها من طرف الشركات باعتبارها جزء لا يتجزأ من البيانات المالية لكل فترة ،وتظهر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من مدفوعات ومقبوضات وذلك حسب نشاط التشغيل التمويلي أو الاستثماري خلال فترات مالية معينة.

¹ محمد أبو ناصر، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص94.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009 ص26.

³ عبد الوهاب رميدي ، علي السيموي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي والمالي الجديد، الطبعة الأولى، مطبعة دار الهومة، الجزائر، 2011، ص45.

الفرع الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية

إن قائمة التدفقات النقدية لها أهمية كبيرة ولعل إن أبرزها تتمثل في ما يأتي :

■ إن قائمة التدفقات النقدية لها أهمية خاصة حيث إنها مفيدة جدا في تقييم مدى اليسر المالي والسيولة المالية في الشركة ومعرفة مدى مرونتها المالية بحيث تتصف بمجموعه من الخصائص التي تميزها عن باقي القوائم المالية الأخرى وتجعلها أكثر شمولاً.

■ مؤشر جيد على صدق وربحية المنشأة ومكمله لقائمه المركز المالي في الإفصاح عن قائمه التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات بين الغير وملاك الشركة .

■ توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فتره محددة كما توفر معلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاث التشغيل الاستثمار والتمويل .¹

■ تعتبر كمصدر مهم للعديد من المؤشرات والمعلومات المتعلقة بماذا كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والاستثمار كما يمكن الاسترشاد بها في تقييم أوجه النشاط المختلفة للمؤسسة خاصة فيما يتعلق بملائمة توظيف الموارد المالية .²

إضافة الى ما سبق تساعد قائمة التدفقات النقدية المستخدمين لها على تحليل ما وراء الأرقام المعدة استنادا الى مبدأ الاستحقاق المحاسبي .³

المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي السابع.

توفر قائمة التدفقات النقدية مع باقي القوائم المالية معلومات تمكن مستخدميها من تقييم تغيرات صافي الأصول في الهيكل المالي للمؤسسة، مما جعل لجنة معايير المحاسبة الدولية تقوم بإصدار المعيار المحاسبي السابع بعنوان قائمة التدفقات النقدية. ومن خلال هذا المطلب سنوضح مفهوم قائمة التدفقات النقدية حسب هذا المعيار.

الفرع الأول: تعريف المعيار المحاسبي الدولي السابع

يتناول المعيار المحاسبي الدولي السابع متطلبات بناء جدول تدفقات الخزينة الذي يعرض قائمه التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من والى خزينة المؤسسة تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها "دورة الاستغلال الاستثمار والتمويل" عادة ما تكون سنة .

أصدرت لجنة المعايير المحاسبية في مارس 1976 المعيار المحاسبي 07 والخاص بجدول التمويل والقابل للتطبيق في 1979/01/01 هذا المعيار في البداية لقي صعوبة كبيره في التطبيق بالرغم من الإلزام

¹ حمزة الشمخي، إبراهيم الجزائري، الإدارة المالية الحديثة (منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات)، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 1998، ص84.

² محمد مطر، الاتجاه المعاصر في التحليل المالي و الائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2003، ص161.

³ مؤيد رضا خنفر، غسان فلاح المطازنة، تحليل القوائم المالية- مدخل نظري و تطبيقي، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2006، ص32-33.

الفصل الأول: الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية والتحليل المالي

بتطبيقه. لكل دوره لها جدول حسابات النتائج وفي سنة 1990 تم تغيير تسميه جدول التمويل بجدول تدفقات الخزينة من طرف اللجنة بموجب مشروع . Ed 36

ثم في الولايات المتحدة الأمريكية اصدر مجلس معايير المحاسبة المالية منذ سنة 1978 المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 95 والذي يقضي بإلزام الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد قائمه ماليه إضافية تهدف الى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لأغراض مختلفة سواء كانت استغلالية أو استثمارية أو تمويلية .¹ أعلنت لجنه المعايير المحاسبية الدولية في سنة 1993 المعيار السابع المعدل والذي ألغى المعيار السابق المنشور سنة 1976 مع الاحتفاظ بنفس رقم المعيار .

الفرع الثاني: هدف المعيار

أن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي منشأة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المنشأة على توليد نقدية أو ما يعادلها واحتياجات المنشأة لاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية لمستخدميه المعلومات تقييم قدره المن المنشأة على توليد نقدية وما يعادلها ولذلك توقيت ودرجه التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.

يهدف هذا المعيار الى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها وذلك بإعداد قائمه التدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة الى تدفقات من النشاطات التشغيلية الاستثمارية والتمويلية .

كما لا يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد قائمة بالتدفقات النقدية هو ذلك وفقا لمتطلبات هذا المعيار ويجب عرض تلك القائمة كجزء مستقل عن بياناتها المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات ماليه عنها .²

الفرع الثالث: نطاق المعيار

يتحدث نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع في العناصر التالية:

- على المؤسسة إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقا لمتطلبات هذا المعيار و تقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية .

¹ - شعيب شنوف، المحاسبة المالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، 2016، ص219.

² - المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مجلة المجمع، العدد02، جانفي 2006، ص11، مجلة

الالكترونية www.asasocitie.org ، تاريخ الاطلاع 2022./03/02

- يحل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمه المركز المالي المعتمد في اكتوبر 1977
- يهتم مستخدمو القوائم المالية بالكيفية التي تنشأ بها المؤسسة النقدية و النقدية المماثلة و بالكيفية التي تستخدم فيها هذه النقدية بغض النظر عن طبيعة نشاط المؤسسة، فالمؤسسات تحتاج الى سيوله لتسيير عملياتها والوفاء بالتزاماتها وتوفير العائد للمستثمرين فيها ،وعليه يلزم هذا المعيار جميع المؤسسات تقديم قائمة التدفقات النقدية¹.

الفرع الرابع: مصطلحات المعيار

النقدية: هي الأموال المتاحة في الخزينة والصندوق المتاحة في اليد بالإضافة الى الودائع الجارية تحت الطلب في المؤسسات المالية .

النقدية المعادلة: هي استثمارات قصيرة الأجل وعاليه السيولة تتصف ب

- قابلة للتحويل الى مقدار معلوم من النقدية

- قريبة من الاستحقاق (الاستحقاق الأصلي ثلاثة أشهر أو أقل)

الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الجارية التي لا تنتظر ضمن أنشطة التمويل والاستثمار عاده إنتاج وتسليم السلع وتأدية الخدمات .

أنشطة التمويل: هي العمليات التي تسبب تغيرات في حجم وهيكل رأس المال والقروض .

أنشطة الاستثمار: هي الأنشطة المتعلقة بحيازة أصول طويلة الأجل أو التصرف فيها وكذلك الاستثمارات الأخرى التي لم تدخل ضمن وصف ما يعادل النقدية .²

الفرع الخامس: عرض قائمه التدفقات النقدية

لقد حدد المعيار المحاسبي الدولي السابع طرق عرض قائمة التدفقات النقدية وحددها في طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة .

الطريقة المباشرة: بموجب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات النقدية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية موزعه وفقا للأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية .

الطريقة غير المباشرة: تركز هذه الطريقة على الفروق بين الربح المحاسبي والمبلغ الصافي للتدفقات النقدية وتبدأ هذه الطريقة بصافي النتيجة مضافا إليها أو مخصوما منها التغير في حسابات الأصول والخصوم المتداولة .

المطلب الثالث : أهداف قائمة التدفقات النقدية و مكوناتها

من أجل الزيادة في فاعلية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق الأهداف المرجوة منها فقد أوصى المعيار المحاسبي الدولي السابع المؤسسات بضرورة توفير معلومات حول التغيرات في حركة النقدية و ما يعادلها من خلال إعداد وتبويب قائمة التدفقات النقدية وفقا لطرق ومراحل ومصادر مختلفة.

¹- إسماعيل إسماعيل، المعيار المحاسبي السابع قوائم التدفقات النقدية ،الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، دمشق 2009،ص5.

²-الهيئة السعودية للمحاسبين القانونية، موسوعة المعايير لإعداد التقارير المالية، مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية ، السعودية، 2016،ص487.

الفرع الأول: أهداف قائمة التدفقات النقدية

صممت قائمة التدفقات النقدية لتحقيق مجموعة من الأهداف وفي مقدمتها مساعدة مستخدمي القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمنشأة المستقبلية وقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، وذلك من خلال توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة.

وقد حدد مجلس المعايير المحاسبية المالية هدفين رئيسيين يتمثل في الآتي:¹

-الهدف الرئيسي: إعطاء معلومات ذات أهمية عن المقبوضات النقدية خلال الفترة.

-الهدف الثانوي: توفير معلومات على الأساس النقدي عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمنشأة.

في حين حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية مجموعة من الأهداف والأغراض من قائمة التدفقات النقدية ، يمكن ذكرها في ما يلي:²

• إن قائمة التدفقات النقدية تساعد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية الرشيدة من خلال تزويدهم بأساس سليم لتقييم قدرة المؤسسة في الحصول على النقدية وكيفية الحصول عليها والتوقيت ذلك، ودرجة التأكد المرتبطة بالحصول عليها.

• توفير معلومات تاريخية عن التغيرات التي حدثت على النقدية في المؤسسة وفي كافة أنشطتها .

• توفر إفصاحا شاملا عن كيفية الحصول على النقدية وما يعادلها وكيفية استخدامها.

• وضع وتطوير نماذج تساعد في إجراء المقارنات بين التدفقات النقدية والتدفقات المستقبلية .

• التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من خلال البيانات التاريخية لهذه التدفقات وقياس درجة التأكد المرتبطة بها ومراجعة دقة التقديرات الماضية للتدفقات النقدية المستقبلية ، وفحص العلاقة بين الربحية والتدفق النقدي وتأثير التغير في الأسعار على كل منهما .

• المساهمة بجانب القوائم المالية الأخرى في تقييم التغيرات التي طرأت على صافي موجودات المؤسسة وهيكلها المالي ومقدرتها على التأثير على مبالغ التدفقات النقدية وتوقيتها بهدف التكيف مع الظروف المتغيرة.

الفرع الثاني: مكونات قائمة التدفقات النقدية

لغرض زيادة فعالية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق الأهداف المرجوة لها، فقد أوصى المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 لسنة 1992 والصادر عن اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة على إلزام الوحدات الاقتصادية بضرورة توفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها من خلال إعداد قائمة للتدفق النقدي خلال مدة معينة حسب الأنشطة الى ثلاث مجموعات هي تشغيلي واستثماري والتمويلي.

¹ - شباح حمزة، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2014، ص34.

² - مجلس معايير المحاسبة الدولية، المعيار المحاسبي رقم(7): قائمة التدفقات النقدية، ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 1999، ص123-124.

أولاً: تدفقات النقدية التشغيلية

1- تعريف التدفقات النقدية التشغيلية

تعد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفق الأساسي الذي تهدف أي شركة إلى تحقيقه بالدرجة الأولى من خلال نشاطها الرئيسي وذلك انطلاقاً من تعريفها الوارد كما يلي: هي المقبوضات الناتجة عن النشاط الرئيسي الذي أنشئت من أجله الشركة، وكذلك و المقبوضات والمدفوعات الأخرى غير المرتبطة بنشاطات الاستثمار ونشاطات التمويل وتتمثل هذه التدفقات النقدية على العموم في مقبوضات مبيعات المنتجات وخدمات الشركة ومصاريف صنعها.¹

2- أهمية تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

استمرارية منشآت الأعمال يأتي من خلال اقتران الأرباح المحققة بوجود تدفقات نقدية إيجابية من النشاطات التشغيلية للمؤسسة إلا أنه من دون وجود تلك التدفقات النقدية لن تتمكن المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها المستحقة بالرغم من تحقيقها الأرباح ، وتعتبر تصنيفات التدفقات النقدية التشغيلية أكثر أهمية من غيرها لأنها توضح المبالغ النقدية التي تم الحصول عليها من نشاط المؤسسة الذي يعتبر أفضل مقياس لقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة، كما أن التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية لها أهمية أيضاً حيث توضح قدرة المؤسسة على توليد النقدية لحملة أسهمها ودائنيها أو إمكانيات الاستثمار المستقبلية.²

ثانياً: التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية

1- تعريفها

وهي الأنشطة المتمثلة بامتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن النشاط العادي للمؤسسة حيث توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد الأرباح وتدفقات نقدية مستقبلية.³

2- أهمية تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

يفيد تحليل التدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية في ما يلي:

- يعتبر مؤشراً مهماً لاحتمالات النمو المستقبلية للمؤسسة فصافي التدفقات النقدية السالبة يشير إلى احتمالات نمو مستقبلية في الأرباح.
- مؤشر هام للتعرف على ما يدفع من نفقات على الموارد التي تستخدم في توليد الدخل.

¹ توفيق حسن عبد الجليل، أثر التدفقات النقدية التشغيلية في سعر السوق للشركات الصناعية الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 4، ص 69.

² توفيق حسن عبد الجليل، مرجع سبق ذكره ، ص 69.

³ دحمان محمد، زراولة عبد القادر، دور قائمة التدفقات النقدية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة، عين الدفلى، 2020، ص 10.

- مؤشر لاحتمالات الانكماش المستقبلية للمؤسسة فصافي التدفقات النقدية الموجبة من النشاطات الاستثمارية تشير الى أن المؤسسة تلجأ إلى تسييل أصولها الثابتة.
- مؤشر لزيادة الاستثمارات المالية ومؤشر للتخفيض العائد من استثماراتها المالية.
- التنبؤ باحتياجات أصحاب رأس المال من التدفقات النقدية مستقبلاً.

ثالثاً: التدفقات النقدية الأنشطة التمويلية

1- تعريفها

وهي تتضمن الآثار النقدية المرتبطة بعناصر الالتزامات وحقوق الملكية مثل الحصول على نقدية من الدائنين وسداد الأموال المقترضة الحصول على رأس المال من أصحاب الأسهم ودفع عائدات لهم .

2- أهمية تحليل التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية.

يفيد تحليل التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية في معرفه كل من العناصر التالية:

- يعتبر مؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض.
- يعتبر مؤشر عن مدى قيام المؤسسة بإجراء توزيعات أرباح على المساهمين.
- إعطاء مستخدمي القوائم المالية صورته كاملة عن سياسات المؤسسة في تمويل عملياتها من حقوق الملكية والتمويل بافتراض إذ هناك حد أقصى للتمويل بالافتراض إذا تجاوزته المؤسسة تواجه إعسار مالي في اغلب الأحيان¹.

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008، ص88.

المبحث الثالث : الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولها الموضوع

سننتقل في هذا المبحث الى بعض الدراسات السابقة التي خاضت في مجال موضوعنا وذلك كما يلي:

المطلب الأول : عرض الدراسات المحلية

في هذا المطلب سنعرض بعض الدراسات المحلية التي تناولت موضوع بحثنا.

1- دراسة بوميمز فريد، بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر تخصص فحص محاسبي"، بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية إلى جانب مجموعة من الأهداف والتمثلة في التعرف على قائمة التدفقات النقدية كأحد أهم القوائم المالية وتوضيح أهميتها وكذا توضيح مدى مساهمة هذه القائمة في إعلام المؤسسة عن وضعها المالي، من أجل تشخيص الوضعية المالية الخاصة بها انطلاقاً من تحليلها المالي لقائمة التدفقات النقدية، وبالتالي اتخاذ قرارات اقتصادية هامة، قام الباحث بمعالجة موضوع بحثه باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج دراسة الحالة في حين كانت العينة المستهدفة مؤسسة جيجل- الكاتمية للفلين، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتمثلة في أن قائمة التدفقات النقدية تتميز عن باقي القوائم المالية الأخرى بمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر شمولاً حيث يعتبر صافي التدفق النقدي مؤشر جيد على صدق ربحية المؤسسة، كم أن هذه القائمة ليست بديلة وإنما مكملة للميزانية وحساب النتائج.

2- أحمد صالح، "استخدام قائمة التدفقات النقدية في التقييم المالي قصير الأجل"، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى الإلمام حول أهم المفاهيم المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية، من خلال محاولة تحديد مفهوم التقييم المالي ومراحله، واستخدام قائمة التدفقات النقدية في التقييم المالي في الواقع العملي للمؤسسة محل الدراسة، حيث عالج الباحث الموضوع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج دراسة الحالة في حين كانت العينة المستهدفة مؤسسة بارودياك. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال الجانب التطبيقي والتمثلة في أن الميزانية يتم إعدادها وفق مبدأ الاستحقاق أما قائمة التدفقات النقدية فيتم إعدادها من خلال مبدأ النقدية، مما يجعلها أحد القوائم الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تمد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن قدرة المؤسسة على توليد النقدية والقدرة على توزيع الأرباح وتحديد الاستثمارات.

3- دراسة آمال بالحمو، بعنوان "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية مذكرة ماستر في تخصص مالية مؤسسة، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة في ذلك، من خلال إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بتطبيق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية بناء على معطيات المؤسسة الاقتصادية، حيث عالج الباحث الموضوع

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج دراسة الحالة في حين كانت العينة المستهدفة مؤسسة الأجر - تقرت - ورقلة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في استنتاج أن قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر أداة ضرورية توضح كيفية تشكيل الخزينة، ويساعد في الحكم الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في تأدية هذه الوظائف الاستغلال، الاستثمار والتمويل والوقوف على حالات العجز والفائض على مستوى الخزينة.

4- دراسة بلخروبي لحسين - مجلة الدراسات الاقتصادية لمجلد 1 رقم 04 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية العلوم التسيير - جامعة الجزائر سنة 2009.

تطّرت الدراسة إلى:

Flux fixe et trésoriers de l'entreprise publique

هدفت هذه الدراسات إلى عرض العناصر المتداخلة في تشغيل قائمة التدفق النقدي لدى المؤسسات العامة وتحديدها شبكة التدفق النقدي لتحديد الوظيفية المؤداة وأثرها ثمة التدفق النقدي على اتخاذ قرارات الشركة. وقد خلفت هذه الدراسة إلى أن القيود المالية المفروضة على الخزينة قد يشكل خلل مالي على السيولة وإن السحب لتسوق قد يختلف بالسحب لنهج الآلي المتبع خاصة عندما يتعلق الأمر بالقائمة التدفق النقدي كونه من صلة الاثنتين، المستوى الأول : الشركة المستوى الثاني: البنات، الذي يتكفل بتنظيم حركة النقل وبالتالي التفكير في الميزان المالي لشركة ينبغي بالاعتماد على تحليل المنطقي العام للاقتصاد.

5-دراسة عياش في جدول القائمة التدفق النقدي لأداة مجلة الدراسات الاقتصادية لمجلد 1 عند رقم 04 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير وجامعة وهران سنة 2009. تطّرت الدراسة إلى:

Tableau de flux de trésorier "outil analyse stratégique et gineriere au service de la gouvernane ses entreprise"

- تطّرت هذه الدراسة إلى كيفية التسجيل النقدي والنقدية المعارف الحسابات المصرفية لذلك الاستثمارات المالية قصيرة الأجل يسمح النقد بتمويل نفقات الأعمال قصيرة الأجل.

وقد خلفت هذه الدراسات إلى جدول التدفق النقدي يسمح بتسهيل مقارنة سياسات المالية لشركة على ذلك الخاصة بشركات أخرى في نفس قطاع النشاط وتقييم والإبلاغ و قدرة الشركة على التوليد والتدفق النقدي التشغيلي وعواقب قراراته والاستثمار والتمويل بتحليل بأثر رجعي للعمليات المنفذة وتحليلها بالتدفقات النقدية المستقلة بالإضافة إلى ذلك فإنه يستجيب للمعارف المالية للشركات التي تبحث في تسجيل التدقيق النقدي المختلفة للحفاظ على مستوى النقد أو خفضه .

في الأخير، يمكننا القول أنها أداة منبر الاهتمام للتحليل الأصلي لتغيرات في التدفق النقدي ألا يتعلق الأمر بإدارة شركة التي يمكن بالتالي تحليل سياساتها المالية .

المطلب الثاني : عرض الدراسات الأجنبية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم الدراسات السابقة الأجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث.

1- دراسة لمياسر محجوب أحمد الحاج إسماعيل، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمساهمة العامة، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في المحاسبة والإدارة المالية ، مدرسة العلوم الإدارية - جامعة الخرطوم - السودان - سنة 2012.

كانت أهداف هذه الدراسة متمثلة في إبراز دور قائمة التدفقات النقدية ومؤشرات الأداء المستخرجة منها في تقييم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة، والمقارنة بينها وبين بعض المؤشرات الخاصة بقائمتي الدخل والمركز المالي.

- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

- من أهم النتائج التي توصل إليها.

- قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات إضافية ومهمة وتساند المعلومات قائمة الدخل وقائمة المركز المالي .

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية للسهم ونسبة التدفقات النقدية إلى حقوق الملكية.

- تقدم معلومات قائم التدفقات النقدية مؤشرات أداء أقل تضليل من مؤشرات القوائم الأخرى نظرا لخلوها من جانب التقدير الشخصي.

2: koji kojima, Decision cash flowing formation format, study of experiment an repository, university kawanseigakuin, Australia ,2012.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بالتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك

من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، ركزت هذه الدراسة على إبراز أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة وفق متطلبات الإفصاح حسب مجلس معايير المحاسبة الأسترالي.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والسابقة

بعد الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة المحلية و الأجنبية في المطلبين السابقين سنحاول الآن المقارنة بينها و بين دراستنا الحالية و استخراج أوجه التشابه و الاختلاف لإبراز القيمة المضافة من بحثنا.

الجدول رقم (1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات السابقة
<p>- فترة ومكان الدراسة : حيث أجريت الدراسة في مؤسسة جيجل الكاتمية للفيلين سنة 2015.</p>	<p>- معرفة دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية . - معرفة أهمية القوائم المالية ومدى مساهمتها في إعلام المؤسسة عن وضعها المالي. - لمنهج الوصفي التحليلي .</p>	<p>بوميمز فريد</p>
<p>- تمحورة الدراسة حول التقييم المالي حول التقييم المالي قصير الاجال . فترة الدراسة : 2014 .</p>	<p>- المفاهيم المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية. - استخدام قائمة التدفقات النقدية في التقييم المالي في الواقع العملي للمؤسسة محل الدراسة. - المنهج الوصفي التحليلي .</p>	<p>أحمد صالح</p>
<p>- فترة ومكان الدراسة : حيث أجريت الدراسة في مؤسسة مؤسسة الأجور توقرت ورقلة سنة 2013.</p>	<p>- استخدام قائمة التدفقات النقدية. المنهج: الوصفي. هدف التعرف على عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة. تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بتطبيق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية بناء على معطيات المؤسسة الاقتصادية . دراسة حالة.</p>	<p>أمال بالحمو</p>
<p>- اهتمام الدراسة بالمؤسسات العامة</p>	<p>- قائمة التدفقات النقدية. - المنهج: الوصفي. - عرض العناصر المتداخلة في تشغيل قائمة التدفق النقدي لدى المؤسسات العامة وتحديد شبكة التدفق النقدي لتحديد الوظيفية المؤداة وأثرها.</p>	<p>بلخروبي لحسين</p>
<p>استعمال مقال.</p>	<p>- دور قائمة التدفق النقدي. -المنهج: وصفي. -الأسلوب: تحليلي.</p>	<p>عياش</p>
<p>-الأسلوب: استنباطي.</p>	<p>- دور قائمة التدفق النقدي . المنهج: الوصفي.</p>	<p>لمياسر محجوب أحمد الحاج</p>

	<p>الهدف: إبراز دور قائمة التدفق النقدي ومؤشرات الأداء المستخرجة منها في تقييم الأداء المالي للشركة. -دراسة حالة.</p>	إسماعيل
<p>هدفت دراسة الباحث إلى دراسة العلاقة بين نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية مع نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمتي الدخل والمركز المالي ومدى الانسجام فيهما بينما دراسة محل البحث هدفت إلى إبراز دور جدول تدفقات الخزينة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .</p>	<p>كلا الدراستين اهتمت بجدول تدفقات الخزينة اعتمدت كلا الدراستين على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي. اعتماد الدراستين على دراسة حالة في الجانب التطبيقي.</p>	Koji Kojima

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ما سبق.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن التوصل إلى أن التحليل المالي أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، فهو لا يخرج عن كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة وفهمها من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية التحليل المالي وماهية قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر من القوائم المالية المعتمدة في التحليل المالي إلى جانب الميزانية العامة و جدول حساب النتائج باعتبارهما الوثيقتين الأساسيتين في عملية التحليل، وفي الأخير أوردنا بعض الدراسات النظرية و التطبيقية التي تناولت الموضوع والقيام بالمقارنة بينها وبين دراستنا من أجل الوقوف على أوجه الاختلاف و التشابه بينهم.

ومن أجل الوصول إلى الهدف المراد من عملية التحليل سنتطرق في الفصل الثاني إلى تطبيق أهم الأساليب المعتمدة في التحليل المالي والمتمثلة في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي إلى جانب النسب والمؤشرات المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز-عين الدفلى- محل دراستنا التطبيقية .

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز
-غرب- عين الدفلى

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق الى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي وقائمة التدفقات النقدية، نحاول في هذا الفصل تبيان آليات وكيفية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية والنسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية من خلال منهج يسمح بتحديد وتنظيم المعلومات التي يجب الحصول عليها بهدف استخلاص نتائج تقود إلى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعة في إشكالية البحث من عدمها .

قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث

- المبحث الأول: الإطار العام لمجمع سونلغاز فرع عين الدفلى .
- المبحث الثاني: آليات تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية.
- المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز باستخدام قائمة التدفقات النقدية .

المبحث الأول: الإطار العام لشركة توزيع الكهرباء و الغاز

تعتبر شركة سونلغاز من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر فهي مؤسسة عمومية للكهرباء والغاز حيث تقوم بالمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية. و للتعرف أكثر على هذه الشركة سنتطرق في هذا المبحث الى تعريفها وتحليل هيكل أيضا الى أهدافها.

المطلب الأول: نشأة و تعريف شركة توزيع الكهرباء و الغاز

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى التعريف بشركة توزيع الكهرباء و الغاز و التطلع على تاريخها و مراحل تطورها ثم تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز غرب (عين الدفلى) المؤسسة محل الدراسة.

الفرع الأول : نشأة وتعريف شركة توزيع الكهرباء و الغاز

لقد بدأت الإضاءة في الجزائر منذ 1929 والتي جسدت الشبكة الكهربائية بين 1927 1929 بمجموع قدره 6000 كلم وهذا الخط بين المتوسط العالي والمنخفض ولهذا اعتبرت سونلغاز عاملا تاريخيا في مجال تمويل الطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر .وتتمثل مهامها في الإنتاج والنقل والتوزيع عبر قنوات، وقوانينها الجديدة أعطت لها أيضا إمكانية توسيع نشاطها نحو مجالات أخرى للنهوض بقطاع الطاقة مقدمة لفائدة في مجال تجارة الكهرباء والغاز الى الخارج.

مرت شركة سونلغاز بمراحل عديدة تمثلت في ما يلي:

- سنة 1947 تم إنشاء كهرباء وغاز الجزائر EGA رقم 471002 في 05/06/1947 وهي مكلفة بإنتاج الكهرباء والغاز .

- EGA: وهي عبارة عن مجمع لأقدم شركات إنتاج و توزيع الكهرباء ذات الطابع الخاص التي سقطت تحت قانون التأميم في سنة 1946 الصادر على السلطة الفرنسية.

- التطورات التي حدثت بعد سنة 1962 EGA: تبنتها السلطات الجزائرية بعد الاستقلال في بضع سنوات فضلا عن الجهود تكوينية للموارد البشرية الجزائرية التي تضمن تسيير هذه المؤسسة.

- سنة 1969: إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بمرسوم رقم 59/69 الصادر عن الجريدة الرسمية في 1969/08/01، تحول اسم EGA إلى سونلغاز التي أصبحت شركة وطنية للكهرباء والغاز وفي هذا الوقت كانت الشركة من الحجم الكبير أين تجاوز عدد عمالها 6000 موظف، وقد حدد المرسوم مهمة رئيسة لها تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلاد.

إن احتكار ونقل و توزيع واستيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة، كما أنها وجدت نفسها قد اسند إليها تسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن وهذا لجميع أصناف الزبائن (صناعيون،محطات توليد الطاقة الكهربائية، زبائن المنزل) .

- سنة 1975: في هذه المرحلة تم الفصل بين النشاطات الميدانية والنشاطات القاعدية وكذا إنشاء وحدات كهرباء وترتيب.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

- سنة 1983: إعادة هيكلة سونلغاز والتي جاء معها ستة مؤسسات حيث أصبحت شركة سونلغاز في هذه السنة ذات خدمات عمومية وتسيير وتسويق المؤسسة وبذلك تكتسب خمسة فروع الأعمال وهي:

- كهريف (KAHRIF): الأشغال الكهربائية.
- كهريب (KAHRIB): تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية.
- كنا غاز (KANAGAZ): أشغال الهندسة المدنية .
- AMC:صناعة العدادات ومختلف التجهيزات المستعملة في المراقبة.

- نظام أساسي جديد لسونلغاز سنة 1991: لقد أصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري EPIC في قرار تنفيذي رقم 975/91 المؤرخ في 14/12/1991 و قد فرض هذا النظام الطابع الجديد للتسيير الاقتصادي و الأخذ بعين الاعتبار كيفية تسويق المنتجات.

- سنة 1995: أصبحت في سنة 1995 هيئة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري بمرسوم 280/95 ليوم 07/09/1995 سونلغاز على الرأس نجد مجلس التوجيه الرقابي (COS).

- سنة 2002: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة ذات أسهم ،هذا التحول أعطى سونلغاز التوزيع في مبادئ أخرى في قطاع الطاقة، كذلك التدخل في هذا الميدان خارج حدود الجزائر، و باعتبارها مؤسسة ذات أسهم فعليها اكتساب محفظة الأسهم و قيم منقولة أخرى مع إمكانية مشاركتها في مساهماتها في شركات أخرى.

- سنة 2004: أصبحت سونلغاز عبارة عن مجمع (HOLDING) خلال السنوات 2004 / 2006 أين أصبحت سونلغاز مجمع أو مجموعة مؤسسات تم إعادة هيكلة الفروع المكلفة بالنشاطات الرئيسية بها.

- سونلغاز إنتاج كهرباء (SPE).
- مسير شبكة النقل الكهربائي (SDC).
- مسير شبكة نقل الغاز (GRTG).
- سنة 2006: تم هيكلة وظيفة التوزيع و قسمت إلى أربع فروع و هي:
- سونلغاز للتوزيع: الجزائر (SPA).
- سونلغاز للتوزيع: الجهة الوسطى (SDC).
- سونلغاز للتوزيع: الجهة الشرقية (SDE).
- سونلغاز للتوزيع: الجهة الغربية (SDO).

الفرع الثاني: تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز غرب (عين الدفلى)

تتواجد مديرية التوزيع الغرب وحدة عين الدفلى بشارع الشهداء-عين الدفلى- إذ تضم المديرية 438 عامل حسب إحصائيات مارس 2006، حيث تم تأسيس هذه الوحدة سنة 1990 . المديرية محل الدراسة كانت قبل 2006 تابعة لمديرية التوزيع شلف شمال لكنها أصبحت سنة 2006 مديرية توزيع تتحكم في ولاية عين الدفلى تابعة للمديرية العامة للتوزيع غرب والتي تضم ولاية الشلف، مستغانم، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس،

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

غليزان، تيارت، تيسمسيلت، سعيدة، النعامة، البيض، بشار، تندوف، أدرار، وولاية وهران هي المركز لهاته المؤسسة الفرع والتي تدير كل الولايات.

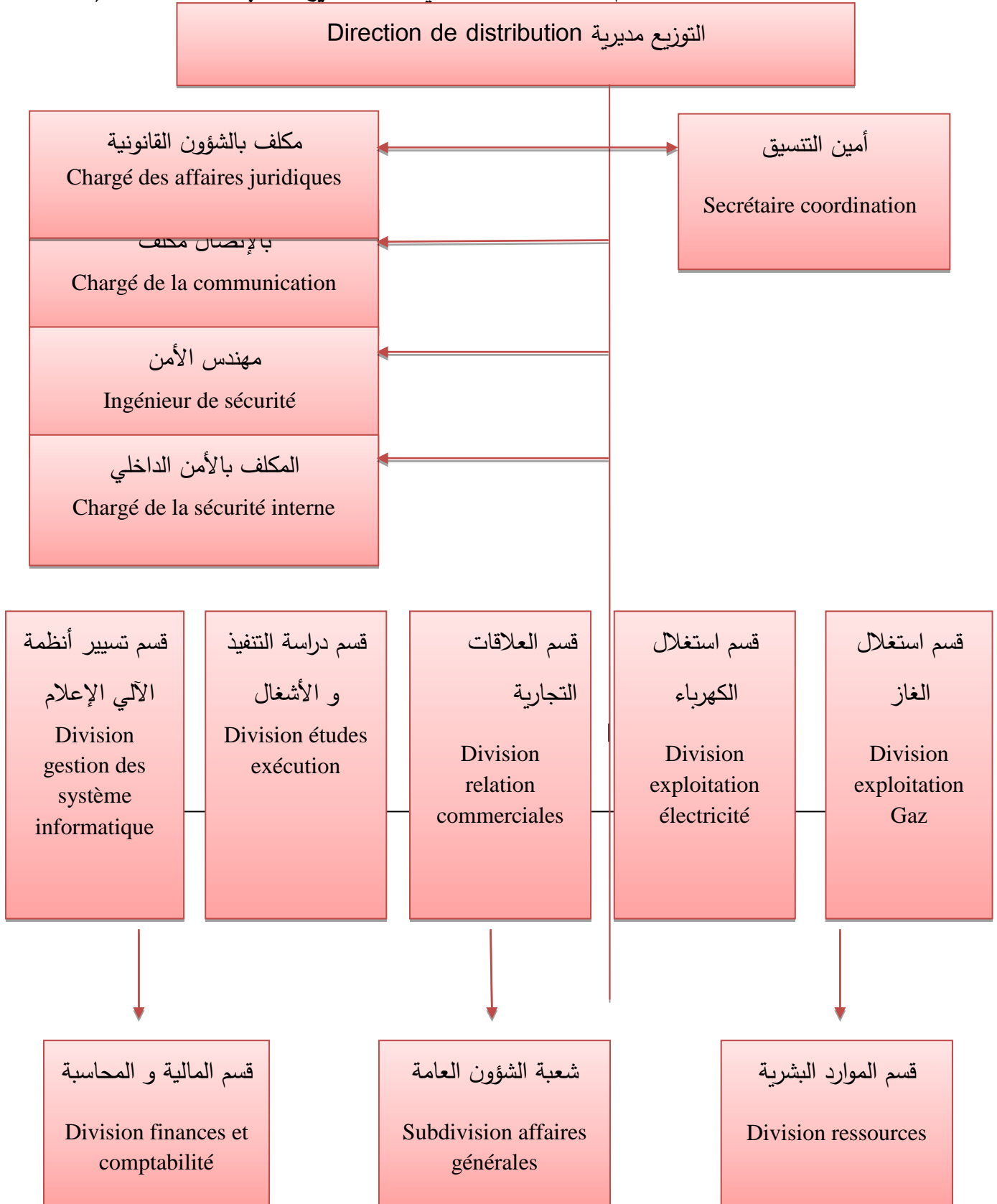
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء و الغاز غرب (عين الدفلى)

يقصد بالهيكل التنظيمي العلاقة بين الوظائف و الأنشطة المعتمدة في التنظيم فهو يحدد الصلاحيات و المسؤوليات و يقسم العمل بين الأفراد، كما يوضح العلاقات الرسمية التي تربط الأقسام المختلفة ثم العلاقات داخل الأقسام.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء و الغاز غرب (عين الدفلى)

تنقسم شركة توزيع الكهرباء والغاز إلى عدة أقسام أو مستويات و الشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء و الغاز غرب (عين الدفلى)



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز

الفرع الثاني: تحليل وظائف الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع غرب وحدة عين الدفلى

- تضم هذه الوحدة سبعة أقسام وشعبه واحدة يترأسها مدير عام، وكل قسم ينقسم الى عدة مصالح ويعتمد على هيكلية تنظيمية ووظيفية وذلك لأنه يتماشى مع طابع المؤسسة وفيما يلي مهام كل قسم:
- 1- قسم استغلال الكهرباء:** يقوم عمل هذا القسم على وضع برنامج لتحسين نوعية الخدمات المقدمة ودوره الأساسي في استغلال وصيانة المنشآت المتعلقة بالطاقة الكهربائية، ويتبع هذا القسم الشركات الجديدة والقديمة حيث يقوم باكتشاف الأعطاب وإصلاحها في حالة فساد أو احتراق المعالجات والمحولات.
 - 2- قسم استغلال الغاز:** لتحسين جودة واستمرارية الخدمات المقدمة والحماية ضد الحوادث، ودور الأمامي هو استغلال وصيانة المنشآت المتعلقة بالغاز.
 - 3- قسم دراسات الأعمال التنفيذية:** يقوم هذا القسم بدراسة الطلبات التي تتلقاها المديرية الإقليمية، جمع الملفات التقنية للأعمال المنجزة، والسهر على تطبيق المعايير التقنية والأمنية المتبعة.
 - 4- قسم العلاقات التجارية:** هو القسم الذي يكون من خلاله اقتراح الخدمات الجديدة للعملاء، وكذا تحليل النتائج واقتراح الإجراءات التصحيحية ورصيد تحويل متوسط تكاليف البيع و إعداد ملخصات و التحليل الدوري لصالح المديرية ، و كذا يقوم هذا القسم بمتابعة طلبات التوصيل للزبائن إلى غاية بداية الخدمة. كما أنه المسؤول عن الفواتير وتوزيعها و تحصيل القيمة المالية للطاقة المستهلكة من الزبون.
 - 5- قسم الإعلام الآلي:** القيام بإعداد الفواتير وإدارة العمل في نظام الإعلام الآلي، بالإضافة إلى تركيب البرمجيات المستخدمة في المديرية وتحليل المبيعات وإدارة قواعد البيانات .
 - 6- قسم الموارد البشرية :** يقوم هذا القسم بإتباع الحياة المعنية بالموظفين من التوظيف و حتى التقاعد (لتدريب المهني، الحوادث، النقل، التكوين) في تنفيذ مختلف خطط الموارد البشرية.
 - 7- شعبة الشؤون العامة:** هو المسؤول عن احتياجات العتاد على مستوى مديرية حيث هناك موردين محددين تتعامل معهم مديرية سونلغاز عين الدفلى، كما يتكفل كل قسم بالمهام الخاصة به في إطار التنظيم والتسيير بين الوحدات لتسهيل السير الحسن لهدف الشركة من الناحية الداخلية والخارجية ومن الناحية التجارية والاقتصادية، كما أن هذه الأقسام مترابطة ومتجانسة فيما بينها و كل قسم مرتبط بالآخر أو بمجموعة من الأقسام بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
 - 8- قسم المالية والمحاسبة:** تقوم هذه المصلحة بضمان حسابات المؤسسة والقيام بمراقبة المالية والمحاسبة وتحديد واقتراح دراسات وفق الإمكانيات تلخيص سياسة المؤسسة التي يجب إتباعها عند تنفيذ الأعمال .

المطلب الثالث: أهداف ووظائف مديرية التوزيع غرب وحدة عين الدفلى

إن شركة سونلغاز هي شركة تقوم بعدة وظائف و أهداف مرسومة تسعى لتحقيقها نستعرض البعض منها في هذا المطلب.

الفرع الأول: وظائف شركة توزيع الكهرباء و الغاز

من خلال التطورات التي عرفتتها شركة توزيع الكهرباء و الغاز أصبحت تقوم بمجموعة من الوظائف والمهام ومن خلال المادة 6 من الجريدة الرسمية رقم 54 و في ديسمبر 1995، في إطار الأهداف المسطرة والخدمات العمومية تقوم المؤسسة بمجموعة من الوظائف نذكر ما يلي:

- ضمان نوعية إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذا ضمان توزيع الغاز في إطار احترام شروط الحماية والأمن و بأقل التكاليف .

- تركيب، تصليح وصيانة وإعادة تجديد مراكز الإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى مراكز التوزيع العمومي للغاز .

- التخطيط ووضع البرامج السنوية وكذا المراكز المعدة لسنوات .

- ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة .

- توفير المنشآت الضرورية (التجهيزات، الهياكل البنائية) لضمان سير مهمتها .

- التحديد و التعريف بالكيفيات و الإمكانيات المتعلقة بالتطبيق (التجهيزات و التركيبات الكهربائية و الغازية) وكذا المتعلقة بأجهزة القياس و الحساب .

- ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج .

- تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة و مراقبتها.

- ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء الإصلاح واستغلال الموارد.

- ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل .

- ضمان امن الأشخاص والموارد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.

- ضمان تمثيل شركة توزيع الكهرباء والغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل .

وعموما فإن شركة توزيع الكهرباء والغاز تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو عامل ضروري للاقتصاد العام وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة إستراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن .

الفرع الثاني: أهداف شركة توزيع الكهرباء والغاز

تسعى شركة توزيع الكهرباء والغاز من خلال الوظائف التي تمارسها الى تحقيق مجموعة من الأهداف والنتائج تتمثل:

- التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات للوسائل والتقنيات بهدف الترقية والتحسين الدائم لصورة علامتها لتلبية الحاجات الوطنية .

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

- توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم لقواعد الصناعية و تنويع منتجاتها.
- المشاركة في الانجازات الصناعية والتجارية في الخارج حتى تكون اقرب من الزبون النهائي.
- استقلالية التسيير وإدخال قواعد ذات طابع تجاري.
- الحصول على حصة السوق العالمي.
- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- توزيع الغاز عن طرق القنوات الطاقوية وترقيتها وتنميتها.
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة حقيبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركه موجودة أو يتم إنشاؤها في الجزائر أو الخارج.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

المبحث الثاني: آليات تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية

يستند إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة على مجموعة من المعلومات المستخرجة من ميزانيتين متتاليتين 2021/2020، وجدول حسابات النتائج للسنة الجارية، و معلومات أخرى من ميزان المراجعة، حيث ينحصر الاختلاف بين الطريقتين في نتائج قياس التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية فقط واستخدام أي الطريقتين يؤدي إلى النتيجة نفسها إلا أننا سنتطرق الى الطريقة المباشرة فقط .

المطلب الأول: مصادر معلومات قائمة التدفقات النقدية

خلافًا لجدول حساب النتائج والميزانية اللذان يتم إعدادهما استنادًا إلى أساس الاستحقاق، ومنه يتم إعدادهما انطلاقًا من ميزان المراجعة بعد التسويات الجردية، فإن جدول التدفقات النقدية يمكن أن يتم إعداده من ثلاثة مصادر، وبخطوات متتالية. (1)

يستند عرض إعداد جدول التدفقات النقدية للخزينة على:

-ميزانية مقارنة للسنتين متتاليتين، وذلك لتحديد مقدار التغيرات في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية بين أول مدة و آخرها.

-جدول حسابات النتائج للسنة الجارية، وذلك لتحديد مقدار التغيرات في صافي الربح وزيادة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية أو مقدار نقصان النقدية المستخدمة في الأنشطة التشغيلية خلال الفترة.

-معلومات تفصيلية أخرى، و ذلك بهدف تحديد كيفية استخدام النقدية خلال الفترة.

جدول رقم 01: يوضح أصول ميزانية 2021 لشركة سونلغاز مديريةية التوزيع عين الدفلى، الوحدة دينار جزائري.

الأصول	2021	2021	2020
أصول غير متداولة			
فارق الشراء			
تثبيات غير معنوية			
تكاليف تطوير التثبيات			
التثبيات العينية			
الأراضي	2639693.42	2639693.42	2639693.42

¹- شعيب شنوف، مرجع سابق، ص192

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

326985.42	12121062.99	2557830.20	14678893.19	عمليات ترتيب و تهيئة الأراضي
324510740.64	349310326.69	88523339.97	437833666.66	البناءات
12818675480.17	14028929480.26	10043514275.80	24072443756.06	النشاطات التقنية معدات وأدوات صناعية
663861864.15	724399300.89	1180908001.55	1905307302.44	التثبيتات العينية الأخرى
2633617176.45	1951297669.32		195297669.32	التثبيتات المالية
				سندات المساهمة للشركات المشتركة
				الأوراق المالية المشاركة والديون ذات الصلة
400000.00	320000.00		320000.00	القروض والأصول المالية غير متداولة الأخرى
				حساب الربط

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

16444031940.25	17069017533.57	11315503447.52	28384520981.09	مجموع الأصول غير المتداولة
				الأصول المتداولة
70323175.21	323830.54		323830.54	المخزون و العمل
				الذمم المدينة و الاستخدامات الممثلة
3143350418.97	2438418838.74	1369921681.46	3808340520.20	الزبائن
0.00	0.00	0.00	0.00	المستحقات من شركات المجموعة
36248236.70	3995941.37	15485300.330	19481241241.67	مدينون آخرون
150205851.68	118272909.41		118272909.41	ضرائب
				التوفر و ما شابه ذلك
				الاستثمارات والأصول المالية المتداولة الأخرى
394187.654.07	144092965.05	5668759.54	149761724.59	الخزينة
0.00	0.00		0.00	الحساب الانتقالي
3794315336.63	2705104485.11	1391075741.30	4096180226.41	مجموع الأصول

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

				المتداولة
20238347276.88	19774122018.68	12706579188.82	32480701207.50	إجمالي الأصول

المصدر: الوثائق الداخلية لمصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة أنظر الملحق رقم (1).

التعليق: من خلال جداول للميزانية المالية لمديرية التوزيع عين الدفلى لسنتي 2020 و2021 نلاحظ أن القيمة الإجمالية للأصول غير الجارية قدرت 16444031940.25 دج لترتفع سنة 2021 إلى 17069017533.57 دج هذا راجع بالدرجة الأولى إلى ارتفاع في قيم التثبيتات العينية والتثبيتات في طريق الإنجاز، كما عرفت قيمة الأصول الجارية انخفاض في سنة 2021 مقارنة ب2020 المقدر من 3794315336.63 دج إلى 2705104485.11 دج وهذا بسبب انخفاض قيمة الخزينة والضرائب وكذا قيمة المخزون والزيائن والمدينون الاخرون .

جدول رقم 02: خصوم الميزانية لشركة سونلغاز مديرية التوزيع عين الدفلى

2020	2021	الخصوم
/	/	رأس المال
		رأس مال غير المطلوب
		المنح الاحتياطات (الاحتياطات الموحدة)
299950703.97	299950703.97	فارق إعادة التقييم
0.00	-1879854589.27	النتيجة الصافية
0.00	0.00	رأس مال صافي آخر -الترحيل من جديد
12221970023.65	13372065748.15	حساب الربط
12521920727.62	11792161862.85	مجموع رأس المال
		خصوم غير متداولة
117538525.38	123420636.80	القروض و الديون مالية
		ديون غير متداولة أخرى
6100557182.33	6153809543.67	مؤونات و منتجات معاينة مسبقا
6218095707.71	6277230180.47	مجموع الخصوم غير المتداولة
		خصوم متداولة
724002395.61	837287926.13	الموردون و الحسابات الملحقة
195679692.81	188253361.76	الضرائب
0.00	0.00	ديون الشركات و مجموعة الشركاء
433539930.48	679188687.47	ديون أخرى
145108822.65	0.00	الخزينة الدائنة
0.00	0.00	الحساب الانتقالي

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

1498330841.55	1704729975.36	المجموع الخصوم المتداولة
20238347276.88	19774122018.68	مجموع الخصوم

المصدر: الوثائق الداخلية لمصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة أنظر الملحق (2).

التعليق: من خلال جداول الميزانية المالية لمديرية التوزيع عين الدفلى لسنتي 2020 و2021 نلاحظ في الخصوم على العموم انخفاض نسبي في قيمة رؤوس الأموال إضافة إلى ارتفاع قيمة قروضها و ديونها المالية و الديون الأخرى .

جدول رقم 03: يمثل جدول حسابات النتائج

2020	2021	جدول حسابات النتائج
5197933570.50	5261346054.17	المبيعات و المنتجات الملحقة
756697.65	163384565.89	الخدمات المقدمة إنتاج الطاقة والمعدات
	0.00	إعانات الاستغلال
-3101042571.30	-3606588388.84	تلقي خدمات إنتاج الطاقة والمعدات
2097647696.85	1818142231.22	1- إنتاج السنة المالية
-27948063.24	-41154116.82	المشتريات المستهلكة
-248557105.53	-228867420.88	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-845656795.72	-901541240.84	تلقي الخدمات
-1122161964.49	-1171562778.54	2- استهلاك السنة المالية
975485732.36	646579452.68	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
-786044900.00	-1001437889.76	أعباء المستخدمين
-99601223.21	-101299852.78	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
89839.609.15	-456158289.86	4- إجمالي فائض الاستغلال
2120033041.46	254143575.45	المنتجات العملياتية الأخرى
-11917000.76	-27893247.21	الأعباء العملياتية الأخرى
0.00	0.00	تلقي الفوائد الأخرى

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

-1609208803.48	-2381985644.50	المخصصات للاهلاك والمؤونات وخسارة القيمة
	0.00	استرجاع على خسائر القيمة والاحتياط
260788777.08	732039016.85	استرجاع على القروض والقيمة والمخصصات
	0.00	المخصصات للاهلاك المقدمة
-1058464376.55	-1879854589.27	5-النتيجة العملياتية
-1058464376.55	-1879854589.27	7-النتيجة العادية قبل الضريبة(5+6)
		الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
		الضرائب أخرى على النتائج
5671512086.69	6410913212.36	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-6729976463.24	-8290767801.63	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-1058464376.55	-1879854589.27	8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية منتجات
0.00	0.00	عناصر غير عادية أعباء
0.00	0.00	9-النتيجة غير العادية
-1058464376.55	-1879854589.27	10-صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: الوثائق الداخلية لمصلحة المحاسبة و المالية للمؤسسة أنظر الملحق رقم(3).

المطلب الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

يطلق على هذه الطريقة اسم طريقة حسابات النتائج ولقد أشار إليها المعيار المحاسبي الدولي السابع وفضلها على الطريقة غير المباشرة ولكنه لم يقررها بشكل إجباري، وهذه الطريقة تستخدم لبيان المصادر المباشرة للحصول على النقدية وكذا معرفة أوجه الصرف النقدي، والتي يتم توزيعها وفق الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية وهو الأسلوب المفضل لدى مجلس معايير المحاسبة الدولية.

وبما أننا نقوم بالدراسة داخل البيئة الجزائرية فإننا سنقوم بعرض جدول التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي.

الفرع الأول: حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

1- المقبوضات من الزبائن: تتمثل في جميع التدفقات النقدية المتأتية من الزبائن و نتحصل عليها بحساب الفرق بين المقبوضات والمدفوعات الإجمالية للزبائن.

$$3318023514.62 = 411/ح$$

2- مداخيل أخرى: المتمثلة في الحسابات التالية:

ح/426، ح/486، ح/758، ح/766، ح/768 و نتحصل على المقبوضات من هذه المداخيل أيضا بحساب الفرق بين المقبوضات و المدفوعات = 225247563.29

3- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين: وهي مجموع المبالغ الصافية المدفوعة للموردين والمستخدمين المتعاملين مع المؤسسة خلال السنة وتتمثل في عدد كبير من الحسابات من ح/4011 إلى ح/4096 ومقبوضات بالإضافة إلى مدفوعات ل ح/42 و مقبوضات لصالح المؤسسة . بالإضافة إلى ح/60 ، ح/61 ، ح/62 .

و بجمع المبالغ الثلاثة نتحصل على: 233660413.86

4- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة : وتتمثل في جميع الفوائد والمصاريف المالية التي على عاتق المؤسسة و تتمثل في الحسابات التالية : ح/627 ، ح/628 ، ح/666 = 429849.62

5- الضرائب على النتائج المدفوعة : وتتمثل في ح/444 الضرائب على النتائج المدفوعة الى الدولة ولان المؤسسة حققت خسارة فان الضرائب على النتائج تساوي 0.00 أي ان الدولة في هذه الحالة لا تفرض ضرائب على المؤسسة .

6- الضرائب على رقم الأعمال: ونجد قيمة هذه المدفوعات في ح/455 الدولة- الرسوم على رقم الأعمال ويتفرع هذا الحساب إلى ح/4552، ح/4455، ح/4456 .

7- الضرائب والرسوم الأخرى : وتتمثل في مجموعة من الحسابات المتفرعة عن ح/44 الدولة و الجماعات المحلية، ومجموعة من الحسابات المتفرعة عن ح/64 الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة . والتي = 114179593.00

إذن و بعد حساب جميع العناصر المتعلقة بالأنشطة التشغيلية فإن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = 429849.62+486688788.64+233660413.86+225247563.29+114179593.00

$$2738312432.79 = 114179593.00$$

الفرع الثاني: حساب صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

و يتم حساب صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية عن طريق طرح المقبوضات النقدية الخاصة بأنشطة الاستثمار من المدفوعات النقدية الخاصة بأنشطة الاستثمار.

المدفوعات عن اقتناء تسيّيات عينية أو معنوية: و هي المبالغ النقدية المدفوعة إلى موردو التسيّيات ح/404 عند اقتناء تسيّيات ، ولقد دفعت المؤسسة ما قيمته 1232852055.50.

و بما أن النسب الأخرى معدومة فإن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

= -1323852055.50

الفرع الثالث: حساب صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

و تحسب بنفس طريقة حساب التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل وأنشطة الاستثمار، المقبوضات -المدفوعات .

بالنسبة للمقبوضات = 1796748329.67.

بالنسبة للمدفوعات = 6623723344.47 .

-4826975014.80

إذن: صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل =

الفرع الرابع: الشكل النهائي لقائمة التدفقات النقدية

بعد تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية والاستثمارية والتشغيلية كل على حدى يتم حساب مجموع

التدفقات النقدية من الأنشطة الثلاث خلال الدورة ، والذي يجب ان يعبر عن التغيير في رصيد النقدية وما يعادلها

بين بداية الدورة ونهايتها .

أموال الخزينة ومعادلتها عند الافتتاح السنة المالية=253009720.31

أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية=149761724.59

تغير أموال الخزينة خلال الفترة : يمثل الفرق بين رصيد النقدية وما يعادلها في نهاية الفترة ورصيد النقدية وما

-103247995.72

يعادلها في بداية الفترة =

الجدول رقم (4): قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة.

2020	2021	قائمة التدفقات النقدية
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (التشغيلية)
2439811417.29	114179593.00	التحصيلات المقبوضة من العملاء
484370806.53	225247563.29	تحصيلات أخرى
327356733.85	233660413.86	المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين
507912631.83	486688788.64	مدفوعات أخرى
367965.71.	429849.62	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

		الضرائب على النتائج المدفوعة
81152155.00	114179593.00	ضرائب مدفوعة أخرى
2007392737.43	2738312432.79	التدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
2007392737.43	2738312432.79	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
2212514953.17	1232852055.50	المدفوعات عن اقتناء تشييدات عينية أو معنوية
0.00	0.00	المقبوضات عن التنازل عن تشييدات عينية أو معنوية
		المدفوعات عن اقتناء تشييدات مالية
		المقبوضات عن عمليات التنازل عن تشييدات مالية
		المقبوضات من المنح الاستثمارية
		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
		المقبوضات من المنتجات المالية الأخرى
-2212514953.17	-1323852055.50	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة المالية
		المقبوضات في أعقاب إصدار أسهم
		الحصص وغيرها من توزيعات المنجزة
907508.07	0.00	التحصيلات المتأتية من القروض
0.00	0.00	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		المقبوضات من إعانات الاستغلال
		تحصيلات من خزانة المجموعة

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

		جمع لأموال لخزينة المجموعة
6947963535.95	1796748329.67	تحصيلات بين الوحدات
9754880494.41	6623723344.47	المدفوعات بين الوحدات
-2806009450.39	-4826975014.80	صافي تدفقات أموال الخزينة المأتية من أنشطة التمويل
		التناقضات بسبب الأخطاء المحاسبية
-3011131666.13	-3321514637.51	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
192769351.31	253009720.31	أموال الخزينة ومعادلتها عند الافتتاح السنة المالية
253009720.31	149761724.59	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
60240369.00	-103247995.72	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: الوثائق الداخلية لمصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة أنظر الملحق رقم(04)

المطلب الثالث: أهمية النسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية

وفقا لما جاء في الرأي الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تحت القائمة الأغراض التالية :

- 1- توضح قمة الموارد المالية التي تمكنت الشركة من توفيرها من أنشطتها التشغيلية خلال الفترة المحاسبية، كما تلخص الأنشطة التمويلية والاستثمارية النقدية التي تمارسها هذه الشركة خلال نفس الفترة .
- 2- توفر قائمة معلومات مكملة للإفصاح عن التغيرات الحادثة في المركز المالي خلال الفترة المحاسبية، فيما يتعلق بمجالات الإفصاح عن الجوانب النقدية التي لم يتيسر توفيرها في قائمتي الدخل والميزانية.
- 3- إمكانية التنبؤ بقدرة المشروع على توليد التدفقات النقدية المستقبلية التي تساعد في إعداد الموازنة التقديرية، وإمكانية التخطيط لأعمال التوسعة والتجديدات المطلوبة تبعا للتدفقات النقدية المتوقعة.
- 4- إمكانية التعرف على قدرة المشروع على تسديد الالتزامات وفوائد الديون من موارد ذاتية دون اللجوء الى مزيد من الإقراض.
- 5- إمكانية التحقق من قدرة المشروع على دفع توزيعات الأرباح لحملة الأسهم.
- 6- توضيح أسباب الفروق بين صافي الدخل المحتسب على أساس الاستحقاق و صافي التدفقات النقدية التشغيلية الناتجة عن إتباع الأساس النقدي.
- 7- معرفة مقدار النقدية المستخدمة في العمليات الاستثمارية والتمويلية.
- 8- تقييم ربحية المؤسسة وجود أرباح بصفة أن المعلومات التي تعكسها قائمة التدفقات النقدية .

- 9- تقييم كل من المرونة المالية ودرجة السيولة، ومدى قدرة الشركة على تغيير أنماط تدفقاتها النقدية وفقا للظروف لطائرة أو غر المتوقعة التي يمكن مواجهتها في المستقبل.
- 10- تهدف بشكل عام الى قياس القدرة على توليد التدفقات النقدية الكافية لتلبية الاحتياجات الأساسية المحددة ضمن رؤيا وإستراتيجية الشركة.

المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز باستخدام قائمة التدفقات النقدية

لغرض التوصل إلى نتائج الدراسة سنقوم باستخراج النسب و المؤشرات التي تطبق على القوائم المالية التقليدية وقائمة التدفقات النقدية المستخرجة من المؤسسة محل الدراسة وذلك خلال الدورتين 2021/2020 لمعرفة أهمية هذه القوائم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الاول : تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المالية

تعتبر عملية استعمال النسب المالية في التحليل وسيلة هامة من أجل إعطاء حكم أولي على مدى صحة المؤسسة مالياً، وتستند هذه الطريقة على أساس أن أي رقم مالي ضمن الميزانية أو جدول حسابات النتائج بمفرده لا يعبر عن شيء إن لم ينسب إلى رقم ثان، فربط الأرقام (نسبها إلى بعضها البعض) تعطي لنا صورة واضحة عن وضع المؤسسة.

الفرع الأول: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المالية

ومن أهم هذه النسب نجد:

- نسب السيولة .
- نسب النشاط .
- نسب التوازن الهيكلي .
- نسب المردودية.

أولاً: نسب السيولة:

تشير السيولة إلى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها التجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها أي أن الأصول تتحول إلى النقدية وتستخدم هذه الأخيرة في سداد التزامها الأجل .

وتهدف هذه المجموعة من النسب إلى تحليل وتقييم رأس المال العامل والتعرف على درجة تداول عناصره والهدف الرئيسي من تحليل هذه النسب هو الحكم على مقدرة المؤسسة مقابلة التزاماتها التجارية وتنجح ضمن هذه المجموعة عدة أنواع من النسب وأهمها :¹

¹ - سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء ، دار نشر الثقافة، الإسكندرية، مصر ، 2004، ص295.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

- السيولة العامة.
- السيولة المختصرة.
- السيولة الفورية.
- *نسبة السيولة العامة:

تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب كما يلي:

$$\text{ن س ع} = (\text{المخزون} + \text{الحقوق} + \text{النقدية}) / \text{القروض قصيرة الاجل}$$

بمعنى آخر:

$$\text{ن س ع} = \text{الأصول المتداولة} / \text{القروض قصيرة الأجل}$$

الجدول رقم(05): يوضح حساب السيولة العامة

البيان	السنوات	2021	2020
الأصول المتداولة		2705104485.11	3794315336.63
القروض قصيرة الأجل		679188687	433539930.48
النسبة		3.98	8.75

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

*نسبة قابلية السداد:

تقيس هذه النسبة مدى تمويل المؤسسة لأصولها من خلال الاقتراض وتحسب العلاقة كمايلي:

$$\text{ن ق س} = \text{مجموع الأصول} / \text{مجموع الديون}$$

كلما انخفضت هذه النسبة دلت على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها بحيث يعبر عن ضمان أكبر لديون الغير لدى المؤسسة، وبالتالي فرص أكبر للحصول على ديون أخرى في حالة طلبها، وبالتالي فإن هذه النسبة تقيس قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها

الجدول رقم(06): يوضح حساب نسبة قابلية السداد

البيان	السنوات	2021	2020
--------	---------	------	------

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

20238347276.88	19774122018.68	مجموع الأصول
551078455.86	802609324.27	مجموع الديون
36.72	24.63	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

*نسبة السيولة المختصرة:

تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير وذلك عن طريق إبعاد المخاطر التجارية التي تؤثر على المخزونات . وتحسب كما يلي:

$$\text{ن س م} = \frac{\text{الأصول قصيرة الأجل} - \text{المخزونات}}{\text{القروض قصيرة الأجل}}$$

الجدول رقم(07): يوضح حساب نسبة قابلية السداد

البيان	السنوات	2021	2020
الأصول قصيرة الأجل-المخزونات		2704780654.9	3723992161.42
القروض قصيرة الأجل		679188687.47	433539930.48
النسبة		3.98	8.58

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

وبمعنى آخر :

$$\text{ن س م} = \frac{\text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}}{\text{القروض قصيرة الأجل}}$$

تحسب هذه النسبة للتخفيف من تغطية الديون قصيرة لأجل بواسطة الحقوق خاصة في المؤسسة ذات المخزون البطيء .

*نسبة السيولة الفورية:

تقيس هذه النسبة قدرة السداد للمؤسسة وذلك عن طريق استعمال مخزون النقدية المتاح، وذلك دون أن تكون هناك ضرورة لتصفية أو بيع المخزونات والذمم في المدى القصير أو بعبارة أخرى يبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها . ويحسب كما يلي :

$$\text{ن س ف} = \frac{\text{النقدية}}{\text{القروض قصيرة الأجل}}$$

الجدول رقم(08): يوضح حساب السيولة الفورية

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

البيان	السنوات	2021	2020
النقدية		144092965.05	394187654.07
قروض قصيرة الأجل		679188687.47	433539930.48
النسبة		0.21	0.90

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ثانياً: نسبة النشاط

تقيس نسبة النشاط الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الموجودات أو الموارد المتاحة لها عن طريق إجراء مقارنات فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودات ونسب النشاط تعتبر مهمة لكل من له اهتمام بكفاءة الأداة والربحية للمؤسسة على المدى البعيد يمكن تلخيص أهم نسب النشاط فيما يلي :

1- معدل دوران الأصول المتداولة: يعني ذلك دراسة العلاقة بين الأصل واستخدامها وتعتبر هذه النسبة على مدى كفاءة إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد مبيعات منها ويحسب هذا المعدل بالعلاقة التالية:

$$م د م = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول المتداولة}$$

الجدول رقم (09): يوضح حساب معدل دوران الأصول المتداولة

البيان	السنوات	2021	2020
صافي المبيعات		5261346054.17	5197933570.50
الأصول المتداولة		2705104485.11	3794315336.63
النسبة		1.94	1.36

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الاصول على خلق المبيعات فبالنسبة لسنة 2021 يقدر هذا المعدل بـ 1.94 و 1.36 سنة 2020

ثالثاً: نسبة التوازن الهيكلي

تعتبر هذه المجموعة من النسب عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناتها ومدى اعتمادها على المصادر المختلفة للتمويل سواءً الداخلية أو الخارجية ومن أهم هذه النسب نجد :

1 -نسبة التمويل الدائم : تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة الأصول الثابتة للمؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$ن ت د = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}$$

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

وحتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل.

الجدول رقم(10): يوضح حساب نسبة التمويل الدائم

البيان	السنوات	2021	2020
الاموال الدائمة		19094933331.21	19804807346.4
الاصول الثابتة		17069017533.57	16444031940.25
النسبة		1.11	1.20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم اكبر من الواحد بقيمة 1.11 سنة 2021 و 1.20 سنة 2020 وبالتالي الاموال الدائمة تغطي الاصول الثابتة وهذا مؤشر جيد للمؤسسة .
2-نسبة التمويل الذاتي: توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها بإمكانياتها الخاصة وتحسب كما يلي :

ن ت ذ = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

كلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد كان ذلك مؤشراً على الاستقلالية المالية للمؤسسة في تمويل استثماراتها

الجدول رقم(11): يوضح حساب نسبة التمويل الذاتي

البيان	السنوات	2021	2020
الاموال الخاصة		18971512694.41	19687268821.02
الاصول الثابتة		17069017533.57	16444031940.25
النسبة		1.11	1.19

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول ان المؤسسة تمول اصولها الثابتة بواسطة اموالها الخاصة و بالتالي المؤسسة في حالة جيدة .

4-نسبة التمويل الخارجي : تعبر هذه النسبة عن مدى اعتماد المؤسسة على الأموال الخارجية في عملية التمويل ويحسب بالعلاقة التالية :

ن ت خ = مجموع الديون/مجموع الخصوم

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

الجدول رقم(12): يوضح حساب نسبة التمويل الخارجي

البيان	السنوات	2021	2020
مجموع الديون		802609324.27	551078455.86
مجموع الخصوم		19774122018.68	20238347276.88
النسبة		0.04	0.02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

علما ان كلما قلت هذه النسبة زادت ثقة الممولين في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وبناءا على الجدول السابق نلاحظ ان المؤسسة لا تعتمد بصورة كبيرة على اموالها الخارجية في التمويل بقيمة 0.04 سنة 2021 و0.02 سنة 2020 وبالتالي هذا مؤشر ايجابي للمؤسسة .

رابعا : نسبة المردودية

تعبّر عن قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد :
1- المردودية المالية: تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة:

$$م = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

من الأحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة

الجدول رقم(13): يوضح حساب المردودية المالية

البيان	السنوات	2021	2020
النتيجة الصافية		(1879854589.27)	(1058464376.55)
أموال الخاصة		18971512694.41	19687268821.02
النسبة		(0.1)	(0.05)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

حسب الجدول السابق نلاحظ أن نسب المردودية المالية سالبة بقيمة (0.1) و(0.05) لسنتي 2021 و2020 على التوالي والتي من المفترض أن تكون أكبر من الصفر وهذا مؤشر سلبي للمؤسسة بخصوص الربح المتحصل عليه مقابل الاموال الخاصة المستعملة

2- المردودية الاقتصادية: تعبّر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح:

$$م = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

الجدول رقم(14): يوضح حساب المردودية الاقتصادية

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

البيان	السنوات	2020	2021
النتيجة الصافية		(1058464376.55)	(1879854589.27)
مجموع الأصول		20238347276.88	19774122018.68
النسبة		(0.05)	(0.09)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال ما سبق نلاحظ أن النسب سالبة ب (0.09) سنة 2021 و (0.05) سنة 2020 و هذا راجع لسوء استخدام المؤسسة لمواردها لتحقيق الأرباح .

الفرع الثاني: تحليل الميزانية باستخدام مؤشرات التوازن المالي

يتم دراسة مؤشرات التوازن باستخدام رأس المال العامل بأنواعه المختلفة، احتياجات رأس المال العامل و الخزينة.

أولا : رأس المال العامل

هناك عدة أنواع لرأس المال العامل:

- 1- رأس المال العامل الدائم (الصافي): و يحسب كما يلي:
- أ- من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائم - الأصول الثابتة.

الجدول رقم (15): يوضح حساب رأس المال العامل الصافي (من أعلى الميزانية)

البيان	السنوات	2020	2021
أموال الدائمة		19804807346.4	19094933331.21
أصول الثابتة		16444031940.25	17069017533.57
ر م ع ص		3360775406.15	2025915797.64

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ب- من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون القصيرة.

الجدول رقم (16): يوضح رأس المال العامل الصافي (من أسفل الميزانية)

البيان	السنوات	2020	2021
الأصول المتداولة		3794315336.63	2705104485.11

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

433539930.48	679188687.47	الديون القصيرة
3360775406.15	2025915797.64	ر ع م ص

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب وهو ما يؤكد أن المؤسسة تملك هامش أمان، إضافة إلى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة، وقدرتها على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل

رأس المال العامل الخاص: و يرمز له ب(ر م ع خ) و يحسب كما يلي:

-2

ر م ع خ = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة.

الجدول رقم(17): يوضح حساب رأس المال العامل الخاص

البيان	السنوات	2021	2020
الأموال الخاصة		18971512694.41	19687268821.02
الأصول الثابتة		17069017533.57	16444031940.25
ر م ع ص		1902495160.84	3243236880.77

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص موجبة هذا يعني أن المؤسسة في سنتي 2020/2021 استطاعت تحقيق رأس المال العامل الخاص موجبة ، وهذا يعني أنها قادرة على تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية وهذا شيء ايجابي للمؤسسة .

رأس المال العامل الإجمالي: يرمز له ب (رم ع إ) و يحسب كما يلي:

ر م ع إ = مجموع الأصول المتداولة = قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة.

الجدول رقم(18): يوضح حساب رأس المال العامل الإجمالي

البيان	السنوات	2021	2020
قيم الاستغلال		323830.54	70323175.21
قيم قابلة للتحقيق		2438418838.74	3143350418.97
قيم جاهزة		144092965.05	394187654.07
ر. م. ع. إ.		2582835634.33	394187654.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

نلاحظ أن رأس المال العامل موجب وفي تزايد مستمر وهذا ما يبين الدوران السريع لعناصر الأصول المتداولة مع الزيادة في حجم المخزونات.

3- رأس المال العامل الأجنبي: يرمز لوب (ر م ع أ) و يحسب كما يلي:

$$\text{ر م ع أ} = \text{مجموع الديون} = \text{ديون طويلة الأجل} + \text{ديون قصيرة الأجل}.$$

الجدول رقم(19): يوضح حساب رأس المال العامل الأجنبي

البيان	السنوات	2021	2020
ديون طويلة الأجل		123420636.80	117538525.38
ديون قصيرة الأجل		679188687.47	433539930.48
ر. م. ع. أ		802609324.27	551078445.86

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي في تزايد خلال سنتي الدراسة، وهذا نتيجة لانخفاض في الأموال الخاصة. ثانيا: احتياجات رأس المال العامل: يرمز له بالرمز (إ. ر. م. ع) و يحسب كما يلي:

$$\text{إ. ر. م. ع} = \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق} - (\text{الديون القصيرة} - \text{السلفات المصرفية})$$

الجدول رقم(20): يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل

البيان	السنوات	2021	2020
قيم الاستغلال		323830.54	70323175.21
قيم قابلة للتحقيق		2438418838.74	3143350418.97
الديون القصيرة الأجل		679188687.47	433539930.48
إ. ر. م. ع		1759553981.81	2780133663.7

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة هذا يعني أن الاستخدامات تفوق الموارد أي أن القروض القصيرة ال تعطي احتياجات الدورة و منه المؤسسة بحاجة لأموال إضافية لتغطية الجزء المتبقي.
ثالثا: حساب الخزينة

الخزينة هي القيمة المالية التي تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة فهي مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة فعلا لمدة دورة استغلالية معينة، أي ما تستطيع التصرف فيه من مبالغ سائلة فتلعب الخزينة دورا أساسيا في المؤسسة، فهي تعبر عن مدى تحقيق التوازن المالي و ذلك من خلال الربط بين المدى الطويل المتمثل في رأس المال العامل (الثابت) و المدى القصير المعبر عنه بالاحتياج من رأس المال العامل (المتغير في الزمن) و ذلك يمكن حساب الخزينة كما يلي:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل.}$$

الجدول رقم(21): يوضح حساب الخزينة

البيان	السنوات	2021	2020
رأس المال العامل		2025915797.64	3360775406.15
احتياجات رأس المال العامل		1759553981.81	2780133663.7
الخزينة		266361815.83	580641742.45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة موجبة خلال السنتين و هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات الاستغلال دون اللجوء إلى القروض البنكية.

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية باستخدام المؤشرات و النسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية. بالإضافة إلى النسب المشتقة من القوائم المالية التقليدية هناك نسب أخرى يتم اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية هذه الأخيرة تسمح بدورها بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

الفرغ الأول: مؤشرات تقييم جودة الربحية

و يتم من خلال الجدول حساب النسب الخاصة بتقييم ربحية الشركة كما يلي:

الجدول رقم(22): يوضح حساب مؤشرات تقييم جودة ربحية شركة توزيع الكهرباء و الغاز

البيان	المبالغ		
	2021	2020	
(1) التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية	234090263.48	327724699.56	
(2) الإنفاق الرأسمالي	429846.62	367965.71	

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

328092665.27	234520110.1	الاحتياجات النقدية الأساسية	(2)+(1)
2439811417.29	3318023514.62	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	(3)
7.43	14.14	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	(2)+(1)/(3)
2007392737.43	2738312432.79	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	(4)
(1058464376.5)	(1879854589.27)	صافي الدخل	(5)
(1.89)	(1.45)	مؤشر النقدية التشغيلية	(5)/(4)
51977933570.50	5261346054.17	صافي المبيعات	(6)
2.13	1.58	العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي	(6)/(3)
(1058464376.55)	(1879854589.27)	إجمالي الموجودات	(7)
(1.89)	(1.45)	العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	(7)/(4)
-	-	حقوق الملكية	(8)
-	-	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية	(8)/(4)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

مؤشر النقدية التشغيلية : ويبين هذا المؤشر بيان نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق. حيث حققت المؤسسة مؤشرا منخفضا وسالبا خلال سنتي 2020/2021 وهذا ما يعكس انخفاض جودة الربحية

العائد على المبيعات من التدفق النقدي: تمثل هذه النسبة المحصل عليها هنا في الائتمان حيث نجد أن ائتمان المؤسسة سنة 2021 هو 1.58 وتوضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان التي تتبعها المؤسسة وهي نسبة منخفضة للمؤسسة

العائد على موجودات من التدفق النقدي التشغيلي: و تبين هذه النسبة مدى قدرة الموجودات على توليد التدفق النقدي التشغيلي أي ان مساهمة الموجودات في توليد النقدية هي (1.45) سنة 2021 و(1.89) وهي نسبة سالبة و يعود هذا الى اجمالي الموجودات الذي يظهر بصورة سالبة
الفرع الثاني: مؤشرات جودة السيولة

و الجدول الموالي يبين أهم النسب الخاصة بمؤشرات جودة السيولة:

الجدول رقم(23): يوضح حساب مؤشرات تقييم جودة سيولة شركة توزيع الكهرباء والغاز

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - غرب - عين الدفلى

المبالغ		البيان	
2020	2021		
2738312432.79	2738312432.79	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	(1)
2212514953.17	1232852055.50	التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	(2)
0.90	2.22	نسبة التغطية النقدية	(2)/(1)
14914928039105.10	38719737799.65	الالتزامات المتداولة	(3)
7.43	14.14	نسبة كفاية التدفق النقدي	(3)/(1)
367965.71	429846.62	الإفناق الرأسمالي	(4)
-	-	توزيعات الأرباح	(5)
-	-	التدفق النقدي الحر	((5)+(4)-(1))

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نسبة التغطية النقدية: تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات كما نلاحظ انخفاضها سنة 2020 ثم ارتفاعها قليلا سنة 2021 نسبة كفاية التدفق النقدي: وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون

الفرع الثالث: مؤشرات تقييم السياسات المالية

الجدول رقم(24): يوضح حساب مؤشرات تقييم السياسات المالية لشركة توزيع الكهرباء و الغاز

المبالغ		البيان	
2020	2021		
2738312432.79	2738312432.79	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	(1)
-	-	تغطية التوزيعات	(2)
-	-	نسبة تغطية التوزيعات	(2)/(1)
484370806.53	225247563	متحصلات الفوائد و التوزيعات	(3)
2439811417.29	3318023514.62	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	(4)

0.19	0.06	نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات	(4)/(3)
367965.71	429846.62	الإنفاق الرأسمالي	(5)
-	-	التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وصفقات و قروض طويلة الأجل	(6)
-	-	نسبة الإنفاق الرأسمالي	(6)/(5)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نسبة تغطية التوزيعات: توفر هذه النسبة المعلومات من السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، إن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى قدرة المؤسسة على تسديد توزيعات الأرباح دون الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات: تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من الأنشطة التشغيلية حيث انخفضت سنة 2021 بنسبة 0.06 بعدما كانت سنة 2020 بقيمة 0.19 .

نسبة الإنفاق الرأسمالي: تقيس هذه النسبة الأهمية الكبيرة لمصادر التمويل الخارجي في تحويل عبارة الأصول الناتجة، وتقدم فئتي المستثمرين والمقرضين على حد سواء بتوفيرها مؤشرات عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضا مدى نجاح الشركة في اتباع سياسة ملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر طويلة الأجل ، الا اننا لم نتمكن من حسابها بسبب انعدام التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وصفقات و قروض طويلة الأجل.

المطلب الثالث: التعليق على النتائج و اقتراح الحلول

سنتطرق في هذا المطلب الى التعليق على النتائج المتحصل عليها من تحليل القوائم المالية عن طريق النسب المالية التقليدية والمؤشرات والنسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية مع اقتراح الحلول التي نراها مناسبة .

الفرع الاول : التعليق على النتائج

- توصلنا الى ان شركة الكهرباء والغاز فرع عين الدفلى قد حققت صافي نتيجة سنة مالية سالبة أي خسارة .
- اغلب المؤشرات التي قمنا بحسابها المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية كانت نتائجها ضعيفة ولا تخدم المؤسسة مما يدل على أن المؤسسة بها مجموعة كبيرة من نقاط الضعف ومن أبرزها و أخطرها التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مما يتوجب على المؤسسة إعادة النظر في النقاط هذه ووضع حلول عاجلة لها .
- توصلنا الى ان المؤسسة غير قادرة على استخدام مواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد .
- وصلنا الى ان المؤسسة تمتلك رأس المال العامل الدائم موجب وهو ما يؤكد أن المؤسسة تملك هامش أمان
- المؤسسة قادرة على تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة، و على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل .
- توصلنا الى ان المؤسسة لم تتوجه الى القروض البنكية من اجل تغطية احتياجاتها ،
- توصلنا الى أن احتياجات رأس المال العامل موجبة أي أن الاستخدامات تفوق الموارد
- وأن القروض القصيرة تغطي احتياجات الدورة و منه المؤسسة بحاجة لأموال إضافية لتغطية الجزء المتبقي.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز -غرب- عين الدفلى

- الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق لكون مؤشر النقدية التشغيلية سالب .
- توصلنا الى ان المؤسسة تعاني من تدهور حاد في جودة الربحية .
- اتباع المؤسسة لسياسة ائتمان ضعيفة مما ادى الى انخفاض العائد على المبيعات من التدفق النقدي .

الفرع الثاني : اقتراح الحلول

- العمل على نقاط ضعف المؤسسة و محاولة اصلاح الوضع المتدهور للمؤسسة
- الموازنة بين موارد المؤسسة و استخداماتها
- استخدام موارد المؤسسة بفاعلية اكثر و كفاءة للحصول على عوائد منها .
- العمل على تحسين جودة الربحية من خلال رفع مؤشر النقدية التشغيلية
- العمل على رفع قيمة صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة الاستثمارية التي هي في تدهور كبير .
- تغيير سياسة الائتمان المتبعة لرفع العائد على المبيعات

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى واقع الوضعية المالية لشركة توزيع الكهرباء والغاز فرع عين الدفلى ، فبدأنا بتقديم تعريف شامل للمؤسسة بالإضافة الى اهم نشاطاتها كما تطرقنا ايضا الى الهيكل التنظيمي ، ثم عرضنا الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة لسنتي 2020/2021 ، ومن خلال قيامنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بالاعتماد على أدوات التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية توصلنا الى استنتاج العديد من النتائج من أهمها :

- إن المؤسسة بها العديد من الثغرات السلبية كما أنها حققت صافي نتيجة سلبية اي خسارة .
- إضافة الى عدم قدرتها على الاستغلال الأمثل لمواردها لتحقيق نتيجة ايجابية .

و على العموم يمكن القول أن المؤسسة ليست لها القدرة على تمويل نشاطها ذاتيا وبالتالي اللجوء الى المصادر الخارجية ، و بالتالي المؤسسة فيوضع مالي سيء ، فالمؤسسة في وضع مالي سيء و عليها تغطية العجز الحاصل في الأموال الخاصة مما يساعد على تحسين الوضع المالي للمؤسسة .

خاتمة

من خلال البحث الذي قمنا به ودراستنا لموضوع اهمية قائمة التدفقات النقدية في التحليل المالي ، والتعرف على مصادر معلومات قائمة التدفقات النقدية والنسب المالية والمؤشرات المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية ، حيث أنها تعتمد على مؤشرات من شأنها معرفة النقدية الحقيقية للمؤسسة وكذلك مدى سداد الالتزامات ومن شأنها أيضا توفير معلومات لمتخذي القرار والمؤسسات المالية للاطمئنان على قدرة السداد لدى المؤسسة وتجدر الإشارة إلى أن جدول التدفقات النقدية ينقسم الى ثلاث أنشطة : أنشطة تشغيلية، استثمارية، تمويلية وتعتبر الصورة الواقعية للمؤسسة.

1- نتائج اختبار الفرضيات :

فيما يخص الفرضية الاولى التي تنص على ان اهمية قائمة التدفقات النقدية تكمن في كونها تعد على اساس النقدية وليس كباقي القوائم التي تعد على اساس الاستحقاق فان الميزانية وقائمة الدخل يتم اعتمادهم طبقا لمبدأ الاستحقاق . مما يجعلها احد القوائم الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عليها ، فهي تمد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن قدرة المؤسسة على توليد النقدية والقدرة على توزيع الأرباح والقدرة على تجديد الاستثمارات ، و تعد من أصدق القوائم لأنه لا يدخل في اعدادها الجانب الشخصي عكس القائمتين السابقتين .

فيما يخص الفرضية الثانية التي تنص على انه يمكن معرفة الوضعية المالية الحقيقية لمؤسسة سونلغاز من خلال تحليل المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية وتحليل النسب المالية و بعد حساب المؤشرات الخاصة بقائمة التدفقات النقدية واطلاعنا على وثائق المؤسسة تبين أن المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية و بعد تحليلها تعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة ، من خلال تحديدها لنقاط القوة ونقاط الضعف في أنشطتها وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

2- النتائج العامة :

-التحليل المالي هو البحث عن التوازن المالي باستخدام المؤشرات و النسب المالية لمعرفة نقاط القوة و الضعف للمؤسسة .

-يعتبر التحليل المالي أداة مهمة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، فبعد الحصول على مختلف المعلومات المطلوبة يتم تحليلها للوصول الى النتائج .

- إن قائمة التدفقات النقدية تعتبر مفيدة جدا في تقييم مدى اليسر المالي و السيولة المالية في الشركة و معرفة مدى مرونتها المالية ، حيث أنها تتصف بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي القوائم المالية الأخرى و تجعلها أكثر شمولاً حيث يعتبر صافي التدفق النقدي مؤشر جيد على صدق ربحية المنشأة .

-تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة تتميز عن باقي القوائم المالية الأخرى ، فهي ليس بديلاً لأي قائمة و انما مكملة لقائمة المركز المالي و قائمة الدخل في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير و ملاك المشروع .

- كما أن قائمة التدفقات النقدية ليست عرضة للتحريف مقارنة بقائمة الدخل ، فصافي الدخل يمكن التحكم فيه الى حد كبير الى المستوى الذي ترغبه الإدارة و باستخدام طرق محاسبية مختلفة.

-3

التوصيات :

في نهاية هذه الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة الاقتراحات كما يلي :

- ضرورة العمل أكثر على زيادة الاهتمام بالتحليل المالي سواء للأطراف الداخلية أو الاطراف الخارجية، من اجل فهم اكبر للقوائم المالية التي اقرها النظام المحاسبي المالي ، ففي الوقت الحالي لا يكفي تفحصها فقط بل يجب فهمها وتحليلها وتفسير النتائج .

- اعطاء أهمية أكبر للمعلومات التي يتم الاعتماد عليها في اعداد قائمة التدفقات النقدية لان تلك المعلومات المتحصل عليها من هذه الاخيرة لها اهمية كبيرة في عملية التحليل المالي للمؤسسة باستعمال النسب .

- عقد دورات تدريبية وتكوينية لبعض المحاسبين في الشركة لتزويدهم بالجانب التحليلي من أجل التعرف أكثر والتعمق أكثر قصد رفع مستوى الأداء المهني للعاملين .

أفاق الدراسة :

إن موضوع دراستنا جد واسع وهو من مواضيع الساعة كون قائمة التدفقات النقدية قائمة حديثة مقارنة مع الميزانية وجدول حساب النتائج حيث يحتاج لمزيد من البحث و الدراسة، لذلك نود تقديم جملة من المواضيع التي تأخذ بعين الاعتبار من طرف الباحثين و الدارسين نذكر منها:

- دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي .
- دور قائمة التدفقات النقدية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- دور قائمة التدفقات النقدية في تحقيق جودة المعلومة المالية .
- أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب:

1. إسماعيل إسماعيل، المعيار المحاسبي السابع قوائم التدفقات النقدية، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، دمشق 2009.
2. توفيق حسن عبد الجليل، أثر التدفقات النقدية التشغيلية في سعر السوق للشركات الصناعية الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 4.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، المؤرخة في 25 مارس 2009 ص 26.
4. حمزة الشمخي، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة (منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات)، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
5. سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، دار نشر الثقافة، الإسكندرية، مصر، 2004.
6. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، 2015.
7. صادق الحسنى، التحليل المالي المحاسبي، دار المجد للنشر، عمان، الأردن، 1998.
8. عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية، الدارة الجامعية، جامعة الإسكندرية مصر، 1990.
9. عطالله علي الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار المنتبى للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
10. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، الدار الأبجدية للنشر والتوزيع، فلسطين 2008.
11. مجلس معايير المحاسبة الدولية، المعيار المحاسبي رقم (7): قائمة التدفقات النقدية، ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 1999.
12. محمد أبو ناصر، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
13. محمد تيسير الرجبى، تحليل القوائم المالية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر.
14. محمد مطر، الاتجاه المعاصر في التحليل المالي و الائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2003.
15. مؤيد رضا خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية- مدخل نظري و تطبيقي-، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.
16. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير (التحليل المالي)، الدار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.
17. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، موسوعة المعايير لإعداد التقارير المالية، مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية، السعودية، 2016.
18. وليد ناجي الحيايلى، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق، الأردن، 2004.

ثانيا: المذكرات والأطروحات:

1. دحمان محمد، زراولة عبد القادر، دور قائمة التدفقات النقدية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، عين الدفلى، 2020.
2. شباح حمزة، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2014.
3. شعيب شنوف، المحاسبة المالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، 2016.
4. عبد الوهاب رميدي ، علي السيمايوي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي والمالي الجديد، الطبعة الأولى، مطبعة دار الهومة، الجزائر، 2011.
5. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008.

ثالثا: المجلات:

6. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مجلة المجمع، العدد 02، جانفي 2006، ص11، مجلة الكترونية www.asasocitie.org ، تاريخ الاطلاع 2022/03/02.

الملاحق

SOCIETE SONELGAZ_Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 14/04/2022 13.36.54

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 639 693,42		2 639 693,42	2 639 693,42
Agencements et aménagements de terrains		14 678 893,19	2 557 830,20	12 121 062,99	326 985,42
Constructions (Batiments et ouvrages)		437 833 666,66	88 523 339,97	349 310 326,69	324 510 740,64
Installations techniques, matériel et outillage		24 072 443 756,06	10 043 514 275,80	14 028 929 480,26	12 818 675 480,17
Autres immobilisations corporelles		1 905 307 302,44	1 180 908 001,55	724 399 300,89	663 861 864,15
Immobilisations en cours		1 951 297 669,32		1 951 297 669,32	2 633 617 176,45
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		320 000,00		320 000,00	400 000,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		28 384 520 981,09	11 315 503 447,52	17 069 017 533,57	16 444 031 940,25
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		323 830,54		323 830,54	70 323 175,21
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 808 340 520,20	1 369 921 681,46	2 438 418 838,74	3 143 350 418,97
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		19 481 241,67	15 485 300,30	3 995 941,37	36 248 236,70
Impôts		118 272 909,41		118 272 909,41	150 205 851,68
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		149 761 724,59	5 668 759,54	144 092 965,05	394 187 654,07
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		4 096 180 226,41	1 391 075 741,30	2 705 104 485,11	3 794 315 336,63
TOTAL GENERAL ACTIF		32 480 701 207,50	12 706 579 188,82	19 774 122 018,68	20 238 347 276,88

الملحق رقم 02: خصوم الميزانية

SOCIETE SONELGAZ_Distribution	EXERCICE 2021
CENTRE DD AIN DEFLA	DATE 14/04/2022 13.36.56
BILAN PASSIF	
	Provisoire

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		299 950 703,97	299 950 703,97
Résultat net		- 1 879 854 589,27	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		13 372 065 748,15	12 221 970 023,65
TOTAL CAPITAUX PROPRES		11 792 161 862,85	12 521 920 727,62
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		123 420 636,80	117 538 525,38
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 153 809 543,67	6 100 557 182,33
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 277 230 180,47	6 218 095 707,71
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		837 287 926,13	724 002 395,61
Impôts		188 253 361,76	195 679 692,81
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		679 188 687,47	433 539 930,48
Trésorerie passif		0,00	145 108 822,65
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 704 729 975,36	1 498 330 841,55
TOTAL GENERAL PASSIF		19 774 122 018,68	20 238 347 276,88

الملحق رقم 03: حساب جدول النتائج

SOCIETE SONELGAZ_Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 14/04/2022 13.39.14

COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		5 261 346 054,17	5 197 933 570,50
Prestations fournies production energie et matériel		163 384 565,89	756 697,65
Subvention d'exploitation		0,00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 3 606 588 388,84	- 3 101 042 571,30
I - Production de l'exercice		1 818 142 231,22	2 097 647 696,85
Achats consommés		- 41 154 116,82	- 27 948 063,24
Services extérieures et autres consommations		- 228 867 420,88	- 248 557 105,53
Prestations reçues services		- 901 541 240,84	- 845 656 795,72
II - Consommation de l'exercice		- 1 171 562 778,54	- 1 122 161 964,49
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		646 579 452,68	975 485 732,36
Charges de personnel		- 1 001 437 889,76	- 786 044 900,00
Impôts, taxes et versements assimilés		- 101 299 852,78	- 99 601 223,21
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 456 158 289,86	89 839 609,15
Autres produits opérationnels		254 143 575,45	212 033 041,46
Autres charges opérationnelles		- 27 893 247,21	- 11 917 000,76
Autres Prestations reçues		0,00	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 2 381 985 644,50	- 1 609 208 803,48
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		732 039 016,85	260 788 777,08
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 879 854 589,27	- 1 058 464 376,55
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 879 854 589,27	- 1 058 464 376,55
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 410 913 212,36	5 671 512 086,69
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8 290 767 801,63	- 6 729 976 463,24
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 879 854 589,27	- 1 058 464 376,55
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 879 854 589,27	- 1 058 464 376,55

الملحق رقم 04: قائمة التدفقات النقدية

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 21/04/2022 09.19.59

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2021	2020
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 318 023 514,62	2 439 811 417,29
Autres encaissements		255 247 563,29	484 370 806,53
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		233 660 413,86	327 356 733,85
Autres décaissements		486 688 788,64	507 912 631,83
Intérêts et autres frais financiers payés		429 849,62	367 965,71
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		114 179 593,00	81 152 155,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 738 312 432,79	2 007 392 737,43
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 738 312 432,79	2 007 392 737,43
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 232 852 055,50	2 212 514 953,17
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 232 852 055,50	- 2 212 514 953,17
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	907 508,07
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		1 796 748 329,67	6 947 963 535,95
inter-unité décaissements		6 623 723 344,47	9 754 880 494,41
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 4 826 975 014,80	- 2 806 009 450,39
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 3 321 514 637,51	- 3 011 131 666,13
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		253 009 720,31	192 769 351,31
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		149 761 724,59	253 009 720,31
Variation de trésorerie de la période		- 103 247 995,72	60 240 369,00

